

العدد ٥٦ التمن ١٠ ملهات **البلاغ الاسبوعي**

جلالة ملك الافغان في لباسه العسكري



تصوير زولا
 مصور خاص جلالة ملك الافغان

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦٩ بستان

البلاغ الأسبوعي

٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث الأسبوع

في الوزارة

لوحظ في الأسبوع الماضي أن صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا انقطع عن الذهاب إلى وزارة الزراعة عدة أيام. ثم علم في آخر الأسبوع فجأة أنه قد قدم استقالته وأن المساعي تبذل لتسوية الخلاف الذي كان سبباً في هذه الاستقالة. ومضى يوم وجاء الثاني فلم أن مجلس الوزراء اجتمع وقرر انتداب مصطفى الصادق بك السكرتير الأول للمفوضية المصرية بمدينة براج للقيام بعمل السكرتير العام لوزارة الزراعة لأن هذا السكرتير موقوف عن العمل وهو يحاكم الآن أمام المحكمة التأديبية العليا. وقيل على أثر ذلك أن الخلاف سوى وإن معالي وزير الزراعة استرد استقالته ففهم الكل أن هذا الانتداب كان موضوع الخلاف فلما صدر به القرار زال الخلاف فزال الاستقالة

ولم يعرف الجمهور بعد كيف وقع هذا الخلاف ولا كيف تجسم حتى أوشك أن يؤدي إلى أزمة وزارية. وقد وقفنا في ذلك على رواية تتبعها هنا لانا نرجح صحتها وهي أن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا قدم لرئاسة مجلس الوزراء مشروع قرار بذلك الانتداب ليوافق عليه الوزراء متفرقين. فحمل هذا المشروع رسول إلى صاحب المعالي على الشمسي باشا في بيته في اليوم الذي كان محددًا لمودة صاحبة الجلالة الملكة من الاسكندرية وفي الساعة التي كان يلبس فيها ملابس الرسمية للاستعداد لاستقبال جلالتها في الحطة فكانت أول فكرة خطرت على باله أن الوقت لا يسمح له بقراءة

القرار ودرسه فطلب من الرسول أن يتركه عنده حتى يدرسه في وقت آخر. ثم ركب إلى الحطة فوجد فيها صاحب المعالي محمد مجيب الترابي باشا وزير الاوقاف فلم منه أنه هو أيضا جاء مشروع القرار وأنه أجل توقيعه حتى يدرسه ثم جاء صاحب المعالي زكي أبو السعود باشا وزير الحفانية فقال أنه هو أيضا يريد أن يفكر في الأمر خشية أن يكون له مساس بمحاكمة السكرتير العام لوزارة الزراعة أمام المحكمة التأديبية العليا ومعروف أن أبا السعود باشا رئيس هذه المحكمة فوافق الترابي باشا على أن الأمر يحتاج للتفكير في الواقع لأنه هو أيضا عضو في تلك المحكمة وأخيرا جاء صاحب المعالي محمد محمود باشا وزير المالية فقال أنه هو أيضا يرى أن الموضوع يحتاج بحث وتبادل آراء.

وعلم بذلك صاحب المعالي فتح الله بركات باشا، وجرى حديث بينه وبين زملائه، ثم قدم استقالته لأن القرار لم يوقع. وبقيت الاستقالة معلقة ستة أيام لأن صاحب الدولة تروت باشا لم يقبلها ولأن المساعي بذلت فيها لتسوية الخلاف. وكان الغرض من هذه المساعي حل الوزراء على توقيع القرار فاقترح أحدهم أن توقعه أغلبية الوزراء لا الوزراء جميعا، وقال إن توقيع الكل ليس ضروريا لأنه سبق أن اعتمدت الحكومة قراراً وقعته أغلبية الوزراء ولم يوقعه الكل. فاتفق الرأي على العمل بهذا الاقتراح ووقعت الأغلبية القرار وانتهى بذلك الخلاف واسترد صاحب المعالي فتح الله بركات باشا استقالته.

فليس هناك كما يرى القراء الاحداث يحدث بين الوزراء في كثير من الاوقات. والامر فيه امر اختلاف في الرأي لا اقل ولا اكثر. فلا الذين أرادوا أن يفكروا في القرار قبل توقيعه ملومون لأن التفكير قبل التوقيع من حقهم الطبيعي الذي لا ينافيهم فيه منازع. ولا صاحب المعالي فتح الله بركات باشا ملوم لأنه قد حسب أن بينه وبين زملائه خلافا قد قدم استقالته. ولكن لم يكذب الخلاف يسوى حتى رأينا مكانتي الجرائد الانجليزية في القاهرة يحملون على الشمسي ويهيمونه بأنه «دس» زميله فتح الله باشا واستقال هذه الدسيصة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا فاشترك معه فيها وكانت دسيستهما هي التي حلت وزير الزراعة على تقديم استقالته

فاما الشمسي باشا فامر هو الذي يبتاه، واما النحاس باشا فانه لما علم من فتح الله باشا أنه مازم على تقديم استقالته تمكدر واجهد في أن يقنعه بالعدول عن عزمه. ثم لما علم بعد ذلك أن الاستقالة قدمت فعلا أخذ يسعى لتسوية الخلاف وساعد مساعدة ظاهرة في الحصول على الاغلبية اللازمة من التوقيعات. فلو أنه كانت هناك دسيصة وكان النحاس باشا قد اشترك فيها لاجاد فتح الله باشا عن الوزارة ماسعي هذا السعي لكي يحول دون خروجه منها فلا ريب في أن هذه الدسيصة التي زعمها مكاتبو الصحف الانجليزية هي نفسها الدسيصة براد منها تشويه النحاس باشا والشمسي باشا وإيقاع التفرقة بين الوزراء. ومن رأى الدوائر السياسية المصرية أن هؤلاء المكاتبين لم يكتبوها من تلقاء أنفسهم وإنما أوغز بها اليهم موعز، وهذا إذا صح كان خطأ كبيرا وأمرأ موجبا لاعظم الاسف

التعليم المفيد في الحياة الأحسان ويد على الانسانية

بقلم هنري فورد

ليس هنري فورد ملكا للسيارات فقط بل فيلسوفا اجتماعيا واقتصاديا ايضا . فله في الاجتماع والاقتصاد نظريات جلية مبنية على اختباره في الحياة والعمل . فنعن نقبس في ما يلي فصلا من كتابه الاخير « اليوم والند » يسطر فيه بعض نظرياته واختباراته

الاقصى تأتي الناية الى مساعدتهم من حيث لا يدرون فيلفون وطرم وينجحون في عملهم فالعناية اذن تساعد الاقوياء الذين يبدلون كل قوتهم وهذا ما يفسر معنى المثل القائل : « ان الله يساعد الذين يساعدون أنفسهم »

نحن نرى ان من واجبات الصانع ان يساعد الناس لكي يساعدوا أنفسهم ونعتقد ان ما يسمى احسانا هو شكل دني من اشكال تمجيد الذات . وهو دني . لانه يضر الناس مع انه يدعى مساعدتهم . فالذي يعطي الصدقة يمدد الناس رجلا شقيقا كرما فيحصل من ذلك على ارتياح شخصي يشمن بنفس يدمه . ولولا ما يحدثه هذا العمل من الضرر بالذين ياخذون الصدقة لكان غير ضار في ذاته ولكنه يقتلهم . لانك عند ما تعطي أحد الناس شيئا مقابل لا شيء فانك تجعله يفتش على رجل آخر يعطيه مثلهما أعطيه

فالصدقة تخلق غير المتعجين . ولا يوجد أي فرق بين مكسال غني ومكسال فقير فكلاهما عبء على الانتاج . ولا بد من ان يتقضي جيل واحد على الاقل لازالة الآثار التي تركتها الصدقة في شعوب اوربا

لذلك لم تفكر في تأسيس جامعة أو ماشاكلها لتنظيف هذه الافكار التي نعرفها معرفة دقيقة بل اقتصرنا على تدريب الاولاد والرجال على اختبارات صناعتنا ومبادئنا لانا نعتقد اننا نستطيع ان نقيم بذلك فوائد جريئة . ولدنا خطط أخرى ولكنها لم تنضج بعد . فمن المشاكل المهمة ان نعرف حق المعرفة ما يجب ان تفعله بالفتيات الذين هم بين السادسة عشرة والعشرين من العمر فهم على وشك تحمل مسؤولية الحياة العظيمة

وكان أول ما بذلناه من الجهود مساعدة الاولاد الذين لم يجدوا فرصة لمساعدة أنفسهم فأسست مدرسة هنري فورد الصناعية في شهر اكتوبر سنة ١٩١٦ وخصصنا للايام وللفذين لانساعدهم الحياة على تعلم صناعة لآلات مايكسونه يحتاجون اليه لاعاشه عائلاتهم . وكانت

ونعتقد انه يجب على الرجل أولا ان يكون قادراً على كسب معيشته وان كل تعليم لا يؤهله لذلك لا فائدة منه . ونعتقد ان التعليم الحقيقي يحول عقل الرجل نحو العمل لا بعيداً عنه ويجعله قادراً على التفكير . وبذلك يحسن معيشته ومعيشة الذين حوله . اما ما يسمى اليوم تعليمنا فاقما فهو دروس ونظريات لا طائل تحتها ولا فائدة منها

اذا علمت ولداً ان يعمل على كل ما يريد عند ما يصرخ مطالبا به ودربت العقل على ان الحياة ارزاق يهبها الله من يشاء . وعودت الصبي على طلب الاحسان والعطف من الآخرين بدلا من ان يتكل على قوته الخاصة لايجاد ما يريد . والحصول عليه فانك تزرع في نفسه بذور التواكل فتضعف عقله وارادته وتشل حياته

ولا بد من الاهتمام لهذا الطور من اطوار الضعف لانه منتشر انتشاراً تاما . وقد كان التعليم الخاص بسهر العناية الالهية على البشر سببا لتعزيره . على انه لا شك بوجود عناية الهية في مكان غير منظور تكمل ما تعجز عنه أعظم المساعي التي يبذلها الانسان بكل اخلاص .

ولكن هذه العناية لا تخدم الضعيف بل تخدم الذين استسلموا كل ما عندهم من قوة . فقد يظهرون عندئذ ضعفا . ولكنهم ليسوا ضعفاء لان ضعفهم طبيعي بل لانهم بذلوا كل قوتهم في عمل او واجب . نعتقد ما يصلون الى حدم

جاء رجل ابراني مرة الى مدير مدرستنا الصناعية . وكان على جانب عظيم من العلم والثرية كما يفهم الناس من العلم والثرية وقد حصل على رتب علمية متعددة من اوربا واوركا ودرس لغات عديدة وملك نواصبها . وأنجز أخيراً دروسا ربع سنوات في إحدى جامعاتنا الكبرى . على انه لم يطلب العلم حبا بل ليعلم ذاته بل ليفيد به بني قومه . وقد زار معاملنا قبل عزمه على العودة الى وطنه لان بين رجالنا عدداً كبيراً من الابرايين . وعند انتهاء زيارته خاطب مديراً وقال له حزينا :

« ان دروسي بدأت بالكلام وانتهت بالكلام . فعندما اعود الى بلادى لا اجد معي شيئا اقدمه لبني قومي »

وقد كان مصيبا في قوله . فلم يكن معه شيء . لانه تربى بعيداً عن الحياة . وتعلم ما تحتويه بعض الكتب ولكنه لم يعلم كيف يستطيع تحمين معيشة ذويه بل لم يعرف كيف يكسب معيشته بغير تلقين الآخرين ما تلقنه من الالفاظ فهو لا يستطيع ان يعمل اكثر مما يملكه الفونوغراف فضلا عن كون نفقات اماشته اكثر من نفقات صيانة الفونوغراف . ومع ذلك يسمى معلما ويعطي شهادات بانه معلم . ولكنه ماذا تعلم ولا شيء غرض ؟ هذا هو السؤال الذي جعل يطرحه على نفسه

نحن من انصار التعليم العملي للمفيد لا من انصار التعليم الذي يطلق عليه هذا الاسم الان

شركة فورد. على ان معظم الطلبة يفضلون ان يخدموها.

ويجب ان لا يبرح عن البال اننا لا نختار الطلبة لهذه المدرسة لانهم اذكاء بل لانهم يحتاجون الى المال والفرصة. فلولا اهتمامنا لهم لاصبح كثيرون منهم عالة على الهيئة الاجتماعية واكبر المتخرجين منهم سنا لا يزيد على الخامسة والعشرين ولكن كثيرين منهم قد اظهروا حتى الان تفوقهم على اقرانهم فاحدم الآن مئتين قسم وكثيرون مساعدون لمديرين وسائرون في سبيل الرقي. اما الذين يشتغلون على الآلات فمعظمهم يجيدون اعمالهم اعادة تدمم للترقية بعد وقت قريب. واهم من كل ذلك ان مديري الاقسام يتفوقون الى ترقية هؤلاء المتخرجين لانهم عارفون بمقدرتهم ونجاحهم.

وكثيرون من متخرجي مدرسة الصناعة يذهبون الى مدرسة اخرى من مدارسنا وهي مدرسة الاختصاص فشركتنا في حاجة حيوية الى الاختصاصيين في صنع الآلات. وقد رتبنا آلاتنا المنتجة ترتيباً يجعل كل انسان يستطيع ان يعرف عمله في اقل من يوم ولكننا نحتاج الى عدد كبير من الخبراء المدربين لصيانة الآلات او لصنعها. لذلك فتحتنا مدرسة الاختصاص لتدريب الاشخاص الذين هم بين الثامنة عشرة والثلاثين من العمر ليكونوا من صناع الآلات. وهم يعملون ثلاث سنوات والمدرسة مفتوحة لكل شخص من رجال العمل تحت الثلاثين من العمر. وهي تقوم بتفقاتها. ويعلم الطلبة ثمانى ساعات كل يوم في غرف الآلات تحت ارشاد المفتش واحد المعلمين. ويتلقون في كل اسبوع درسا في الرياضيات والرسم الميكانيكي. ويبلغ عدد الطلبة عند كتابة هذه السطور ١٧٠٠ ويتراوح معدل اجورهم بين ٦ ريات وثمانية ريات في اليوم. وعندما فرغ ثالث من فروع التلم هو مدرسة المصلحة. ويراد بها اعداد الطلبة المولودين في الخارج للعمل في فروع الشركة ونشر آرائنا في وسائل الانقاذ. لاننا نلاحظ

علم المعادن يجدون امامهم كل شيء للاختبار والتجربة من الافران الى دوائر تلميل الحرارة وغيرها مما قرأوا دروسا عنه في كتبهم. ويحتوى الدروس العلمية على اللغة الانكليزية وفروعها العادية والرسم الميكانيكي والرياضيات ومنها حساب المثلثات والطبيعات والكيمياء وعلم المعادن. ويحتوى التعليم الصناعى على تطبيق المبادئ التى درسها الطالب في الصنوف العلمية والقرين على كل نوع من الآلات التى تستخدم في صنع الادوات.

ويصنع الطلبة عددا قليلا من اجزاء سيارات فورد وأنواعا مختلفة من أدوات فورد وبعض الآلات الدقيقة التى تضبط عشرة من الف من القيراط. ومعظم السيارات الصغيرة التى ترى في صالونات سيارات فورد هي من صنع الطلبة. وقد صنعوها من الاجزاء التى اهلتها المامل. وتشتري شركة سيارات فورد جميع مصنوعات الورشة بعد ان يفحصها المفتشون. وهذا ما يجعل المدرسة قادرة على القيام بتفقاتها فضلا عما يستفده الاولاد عندما يعلمون ان مسؤوليتهم تصل الى خارج غرفة الدرس.

ومن المقرر ان الطالب العادى يفضل اللعب على الدرس او العمل لذلك تشجع المدرسة الالعب الرياضية. فيقضى الطالب ساعة كل يوم من أيام الدرس في اللعب. ويدربه عليه معلمون اخصائيون. وفي المدرسة فرق للالعب المختلفة تحسب حسابها المدارس الاخرى. ومعلم كبير يوضع تحت تصرف الطلبة كل يوم جمعة للتسلل بكل ما فيه من الالعب.

وعندما يكمل الطالب دروسه في الثامنة عشرة من العمر يكون صاحب عمل يدر عليه في الحال اجرة كبيرة فيستطيع ان يكسب منه مالا كافيا لا يكال دروسه اذا شاء ذلك. واذا لم يشاء فانه قادر على الحصول على مركز حسن في كل مكان. على ان معامل فورد تعرض عليه مركزا في الحال قبل كل أحد. وبما ان كل طالب قد تعلم باجرة عمله فيجب ان لا يشعر باى امتتان

خططنا ان نجعل المدرسة قادرة على القيام بتفقاتها الخاصة وأن يستطيع التلميذ فيها أن يكسب مثل ما يكسبه على الأقل من عمل آخر مع أنه لا يضمن بهذا العمل مستقبلا ولا قايمة له منه غير اجرة

وعندنا في هذه المدرسة الآن ٧٢٠ ولداً منهم ٥٠ يتما و ٣٠٠ من اولاد الارامل و ١٧٠ من مستخدمى معامل فورد و ٢٠٠ من مصادر مختلفة. وقد تخرج حتى الآن من المدرسة ٤٠٠ طالب ووجد معظمهم محلات للاستخدام في معامل فورد. وعند دخول الطالب في المدرسة يعطى ٧ ريات و ٢٠ سنتا في الاسبوع ثم يرتفع هذا المبلغ الى ١٨ ريات. ويعطى ايضا رياتان في الشهر برسم مال توفير ليضعه في البنك وغداً ساخنا عند الظهر. ويبلغ معدل المنحصرات الاسبوعية ١٢ ريات لكل طالب. ويتال اجازة مدتها أربعة أسابيع في السنة. وانما تعطى هذه المنحصرات للطلاب لكي يستطيعوا ان يشتركوا في اعادة افسهم واعانة امهاتهم. ويوجد عندنا طلبات مرسله من ٥٠٠٠ شخص لم يجد أصحابها محلات في المدرسة. وقد أسست المدرسة من البدء على ثلاثة مبادئ: الاول ان الولد يجب ان يبقى ولداً لا ان يحاول قبل الاوان الى رجل حامل. والثاني ان التعليم العلمى يجب ان يسر جنباً الى جنب مع التدريب الصناعى. والثالث ان يفرس في الولد حسن المسؤولية بتدريبه بادوات تستعمل في ما بعد فليس في المدرسة ما يعمل للتمرين فقط.

ويقسم التعليم الى فروع. فيقضى الطالب اسبوعا واحدا في غرف الدرس واسبوعين في الورشة. والدروس متصلة بالعمل اتصالا وثيقا يجعل الطالب يفهم موضوعه في وقت اقصر كثيراً من الوقت الذى يتقضى في معظم معاهد التعليم الاخرى. وامام الطلاب جميع معامل فورد في هايلاند بارك (ديترويت) فهى لهم كتاب وورشة. فعند ما يعلمون الرياضيات ينظرون في تطبيقها عمليا في العمل. وللجغرافيا صلة وثيقة بمسألة التصدير. والذين يدرسون

<p>لأننا أي سر عن صناعتنا فإذا كنا نعمل شيئا يجد فيه احد المعامل فائدة له فأننا نريد منه ان يكتسبه ونعد ارشاده اليه واجبا علينا ومدة التعليم في هذه المدرسة سنتان . ويكسب فيها التلميذ ٦ ريات في اليوم وعندنا في الآن ٦٥٠ طالبا وكثيرون منهم من متخرجي الكتاب . وبينهم ١٠٠ صيني و٨٤ هندية و٢٠ مكسيكية و٢٠ ايطاليا و٥٠ من الفيليبين و١٢ من</p>	<p>تشيكوسلوفاكيا و٢٥ ايرانيا و٢٥ من بورتوريكو وعندنا ايضا عدد كبير من الروسيين و٢٥ تركيا وعدد من الافغانيين وقد دخل هذه المدرسة طلبة من معظم انحاء العالم . ورأينا ان اقلهم نجاحا اولئك الذين جاءوا الى المدرسة بنظريات مقررة في اذهانهم ولكننا نبذل كل جهدنا لنجعلهم يحملون الى بي قومهم افضل الاختبارات الصناعية . ونحن</p>	<p>نعتقد اننا نساعد بهذه الوسيلة على حل كثير من المشاكل الدولية بطرق عملية مذهب جديد اكتشف المرصد الفلكي في هيمبورج مذنبا جديداً يعادل في سطوعه النجوم الكبرى . وتعتقد الدوائر الفلكية انه المذنب الذي اكتشف في أستراليا في ٣ ديسمبر الماضي ورؤي من مرصد بلاتيه بالارجنتين في ٦ ديسمبر</p>
---	---	--

على سفح الهرم

أينا رب القوافي أين أنت يا آتار خوفو أم أنا ؟
هو شعر ممس القرن به غير أني كنت عنه معلنا
وقفة صامتة في هرم تجعل الصخر خطيبا لنا
كم جواد مفصح عن خير يسمع النفس به لا الاذنا
نصبوه للورى مثذنة فوقها مجد الاوالى أذنا
ومنا را يتحدى العلم به في محيط قد أضل السفنا
فاروعن جندله ما لم تكن صحف هيرودوت ترويه لنا
قل لهيرودوت بطوى صحفه ان صنع القوم عنهم دونا

قف هذا السفح واذا كرعنده كيف أعياء ذلك الصرح الفنا
واخفض الطرف جلالا انها وقفة في عرقات او منى
وتصفحها قرونا سلفت ترك الشم الرواسى دمننا
هرم لا يعتريه هرم سحب الدهر وأفتى الزمنا
لو تسمنت ذراه مرة ودعوت النجم لى مذعنا
فزع الموتى اليه ليروا فيه من صرف اللبالي مأمنا
ورأوا خيل البلى عادية خلفهم فأتخذوه مكمننا
شيدوه طرقا ملتفة ضل فيها النجم عن قطننا
فبدا للناس لغزا سره مع أهليه القدامى دفنا

أيه يا فرعون هذا زمن كل سر فيه أضحي علنا
نبشت قبرك أبد برة قلدت جيد الفنون المننا
واستشفستك عيون لم تزل في سبيل العلم تحفو الوستنا
فإذا جسمك أمسى هدفا جرد الناس عليه الاعينا
تخذوا مرآه لها فأنوا يخطون اليه المدنا

وهو باق حافظ هيكله لو تحدثت اليه لربنا
جثة باردة قد خملت روعة الملك عليها كفنا
ولقد تعجب من رقعته كيف لا تبلى وتبلى الزمنا

أينها الصامت حدثنا لما أصدق القول اذا حدثنا
ضل في تمنيطك الطب فهل لك يا فرعون ان تهدينا ؟
هل تصمت مع الموت وهل يلبث الروح لميت بدنا ؟
كم حلت الزاد لا تقر به وادخرت الماء حتى أسنا
أترأه لك يصفو ميتا وهو لم يصف مع البش لنا ؟

يا قبورا لست أدرى أهليا شيدوها جوهرأ أم لبنا
كلما أبصرت منها هرما شاعنا حرك منى شجنا
وكأننى اذ أنا دى أهليا عاشق يتدب خلا خلنا
علمي العالم أنا معشر كرموا أصلا وطا بامدنا
أشرقوا والكون ليل دامن فاستضاء الكون منهم بسنا
حضنوا الفن وليدأ ناشئا فنا فيهم وعنهم لقنا
علمهم اتنا أول من خط للمجد اساما وبني
وأريهم ان مصرا بلد كان للامد الضواري مسكنا
أمة يابى لها تاريخها ان ترى شعبا عليها هيمنا

يا خليلي قفا بي عندها ساعة تندب فيها الوطننا
وطن بت أرى ماضيه هو والمجد دفينين هنا
مصر ارض بث الموتى بها وارثدى الاحياء فيها الكفنا
جد القوم بها في زمن صخره اليابس أضحي مرة
انها عزة شعب ماجد تدع الاعين تجري أعينا
محمود غنيم بدار العلوم

في عام ٢٠٠٠

كيف يكون الانسان وتكون معلوماته ؟

لابناء هذا العصر صنعها كالفواصات والطائرات والسينما والتليفون والراديو والفونوغراف وما كانت الحياطة وقاطرات سكك الحديد والافونوموميلاط . هذه كلها خطرت لاسلافنا بشكل امان ومشتبهات . وما علينا اذا شئنا النظر الى ماسيحدث في المستقبل الا ان نراجع ما نطلع اليه نحن ومعاصروننا وتعد هذه الاماني والارغبات نواة لما سيحدث في الجيل الذي يليها فلا نبعد حينئذ عن الصواب كثيراً .

كان اجدادنا ينظرون الى ما وصل اليه العلم والمخترعون في عهدهم فيظنون انهم بلغوا الحد الاقصى ويزعمون ان العقل الانساني لا يمكنه ان يزيد على ما بلغوه شيئاً ولكن الوقائع التي نشاهدها بينت لنا انهم كانوا راغبين في مزاعمهم فقد حدثت في عصرنا من الحوادث والمخترعات ما قلب معظم نظرياتهم رأساً على عقب . وقد علمتنا السنوات التي تلت سني الحرب الكبرى ان أشياء كنا نعدّها قبل الحرب من قبيل الخزعبلات المستحيلة قد حدثت وصارت من الحقائق الملموسة . وكانت الحاجة الماسة هي التي نقلتها الى حيز الفعل وأوجدت لدينا من الآلات العجيبة ما لو بعث أحد اجدادنا الذين ماتوا قبل تلك الحرب بقليل لوقف ازاء ما يراه مبهوراً

ثم لا يبعد ان يكون الجيل المقبل الذي تنبأت له جميع اسباب الرقي العلمي جيلاً غوراً ينظر الى الحياة نظراً يخالف نظراً اليها ولا يبعد ان يبلغ أوجاً من الكمال الفني تبدر امامه مؤهلاتنا ومعارفنا الحاضرة الموية مضحكة . وربما يكون جيلاً مخالفاً لنا كل مخالفة يؤدي به الفوز الميكانيكي الذي احرزناه والذي سيحرزه هو الى التدهور والتسفل في مبادئ الانسانية . من يلم ؟؟

قد يبلغ الناس الذين سيعيشون في عام ٢٠٠٠ درجة من الرقي في العلوم والفنون تجعلهم يضحكون من سذاجتنا وجهلنا بازاء ما بلغوه كما نضحك نحن الآن من اسلافنا الذين عاشوا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وما كانوا

الميكانيكية فلا نجزع عن ابداء فكرة او فكر قريب من الحقيقة . فالمخترعات التي توصلنا اليها في هذا العصر كان بعضها بخطراً لاسلافنا وكانوا يرونها بعين الخيال ويؤمنون عنها القصص والحكايات . ولم توجد لها في افكارهم الا الرغبة فيها ولم تقف هذه الرغبة ترداد من جيل الى جيل حتى دفعت ببعض الناس الى تجربتها ونقلها من الخيال الى الواقع . وهكذا كان الامر في غير واحد من المخترعات التي نسي

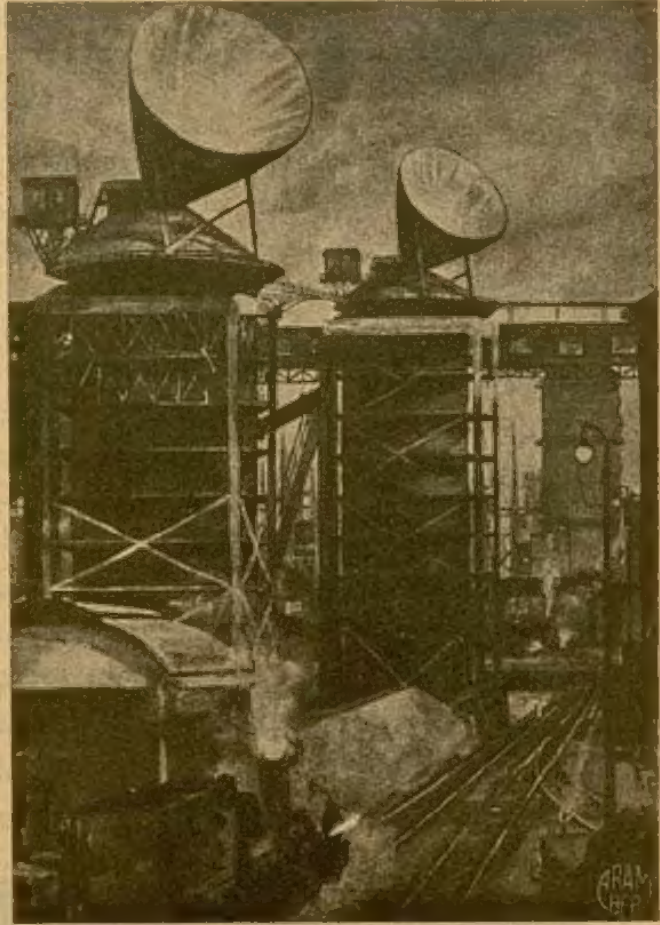
لا يبر الناس التنبؤات على اختلاف انواعها اهتماماً اذ هي لم تدعم بمقدمات وأدلة وافية . مثال ذلك اذا طلب منا ان نتنبأ كيف تكون حالة العالم لو ان النوع الانساني انقرض وخلفه على الارض نوع آخر من الحيوان العاقل له عقلية مخالفة لعقليتنا ، لا يسعنا ان نتكهن بشيء ولا ان نصيب بعض الحقيقة . اما اذا اردنا ان نتنبأ كيف تكون حالة ذريتنا بعد مئة عام من حيث العمران والمدنية والمخترعات



الطيارة التي تطير بقوة المواد المتفجرة على عمال الصواريخ والالامب النارية للزعم منها في الحما

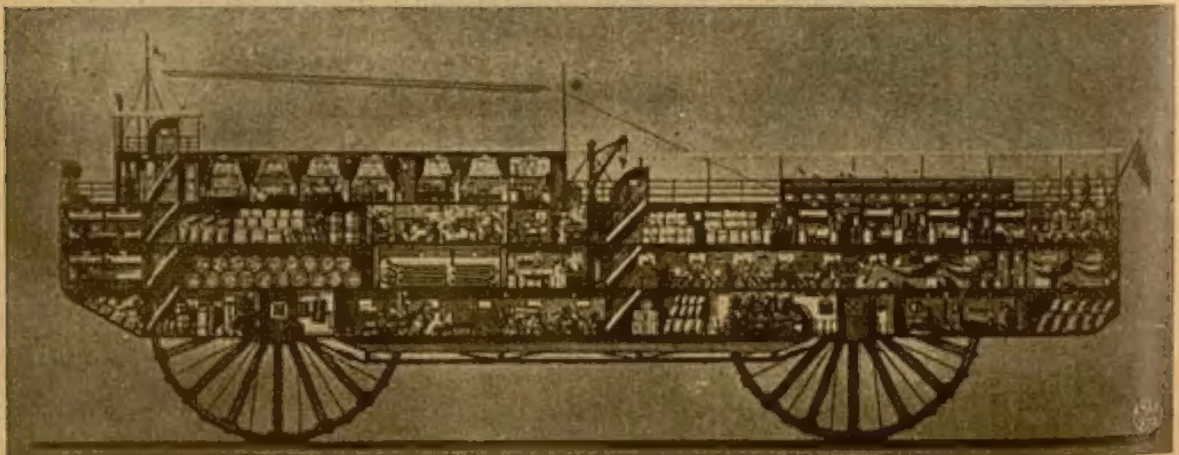
وينتقلون من احد جانبي الكرة الارضية الى الجانب الآخر في ساعات قليلة ، وعندما تصبح مبانى مدننا المأهولة بالملايين من السكان على غير ما هم عليه الآن فينتقل أهلها من جهة الى جهة في الجو وتحت الارض ، ثم عندما تصبح الحيل والبزير لا وجود لها وتحل محلها القوى المتولدة من المحولى والتمحلال الذرات فتكون عصراً جديداً أو فتحاً ميكانيكياً يحلم به الآن ونطمح اليه ألا تهيجنا هذه الفكرة ؟ ألا نطمح قلوبنا سروراً عندما نرى حياة الناس تتغير وتنتقل من طور الى طور ونشهد الناس يجاهدون في سبيل ترفيه أحوال الانسانية ؟

على ان هذه البهجة تتميز خالية خاوية اذا اقتصرت مجهودات البشر على تحسين الاحوال المادية واستخدام قوى الطبيعة للراحة الجسمية وانصرفت المجهودات عن الانسان الداخلى أو بعبارة أخرى عن النفس التى تصبو الى ما وراء الطبيعة ، النفس السامية التى تحرك كل ما يستحق الذكر فى هذه الحياة . اذا نحن أهملنا ذلك فسيكون مصيرنا الى القوضى والضلال ويصبح النوع الانسانى مادياً فى جميع احواله مما يؤدى به الى الانحطاط والتدهور والرجوع الى الهمجية فتفتى الامم بعضها بعضاً وربما انقرض الجنس البشرى .



الموقد الشمسى العظيم الذى يستمد الحرارة من الشمس في المستقبل

يحاولون اختراعه من الآلات البخارية | هكذا يفعل أبناءنا عند ما يتمكنون من
والطراف والاوتوموبيل وماكينات الكتابة | ركوب مناطيد جوية من طراز الصواريخ ،



منظر داخلى لسفينة الصحراء المزعم منها

البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر وجاوه

وتتقدم حتى بلغت في هذا الوقت شأواً جديداً
وليس من الغلو ان أسهب في بيان ما بلغته
المرأة الجاوية . فان الحوادث الاخيرة تدلنا
بجلاء على ان الحركة النسوية تسير في سبيل
التجراح . والمرأة الجاوية اشتركت مع الرجل
جنباً الى جنب في الدفاع عن الوطن . وحكم على
عدد غير قليل من السيدات بالنفى الى جزيرة
« ديجول » منى السياسيين المقضوب عليهم .
وقصارى القول ان المرأة الجاوية دخلت
طوراً جديداً من اطوار الحياة وأخذت تعمل
لتثقيف عقلها وتهذيب أخلاقها تدريجاً وتسمى
لنيل حقوقها واحداً بعد الآخر . فلم نعد نرى
تلك المرأة في عهدها القديم . بل ظهر مكانها
امرأة جديدة هي التي تتولى زريبة الاولاد
وتهذيب الناشئة ، وشقيقة الرجل وشريكة
الزوج .

وقد قامت في العهد الاخير معضلة أمام
الحاكم الشرعية خاصة بمسألة الميراث . فاضطرت
الحكمة الشرعية العليا الى سن قاعدة جديدة في

في وطننا العزيز اذ ازداد التقرب بين الشعبين
وكثرت الصحف المرسلة من بلادنا رغبة في
نشر الحقيقة

والصحافة في الديار الجاوية ليست كما ذكر
كاتب المقال في السياسة الاسبوعية لان الاحصاء
الاخير يدل بجلاء على رقي هذه الصحافة فقد
بلغ عددها بين يومية واسبوعية وشهرية ١٥٠
صحيفة وقد يكون هذا التقدم الكبير راجعاً الى
شعور الامة التي تتوق الى الافلات من ايدي
المحتلين الفاسقين .

ومن هذه الصحف ما يصدر بقلم المرأة
الجاوية وبجهودها . والواقع ان الجنس اللطيف
اندمج في سلك الصحفيين منذ عام ١٩١٠
فصدرت اول صحيفة نسوية في « قادنغ » للدفاع
عن المرأة . ولكنها لم تعيش طويلاً . ثم تلتها

تلقينا الرسالة الثالثة من مدير مجلة « سروان
أزهر » الجاوية الذي طلب منان يكون البلاغ
الاسبوعي صلة بين مصر وجاوه . وقد تولى فيها
الدفاع عن بنى قومه قال :

تصفحت عددي -يا- الاسبوعية ٩٢ و٩١
فاطلعت فيهما على مقال تحت عنوان « شعوب
الشرق الاقصى » تناول فيه كاتبه كثيراً من
المعلومات عن بلاد جاوه . وقد يكون نشر هذه
المعلومات مفيداً من جهة وضارة من جهة اخرى
وانا لا اتعرض الى نفي ما جاء فيه او اثباته .
ولكنني اقول ان صاحب الدار ادرى بما فيها
وان النقاط المعلومات مما تتداوله الا اسن لا يجعل
الرواية صحيحة كما يكون الحال من استقاء
المعلومات من المشاهدات الواقعة



« مؤتمر اتحاد التلميذات في ساحة النادي وترى ربيعة اللجنة الغربية على منبر الخطابة تحت دعومة X
تلقى خطبة أمام الوفد . من التلميذات

حكم استثنائي اصدرته وهو يقضى بان نأخذ
الزوجة ثلث التركة التي يخلفها زوجها .
على أنها بجانب هذه النهضة لاغلو من
العيوب . ولكن وجود عيوب في المرأة ليس
مقصوراً على المرأة الجاوية بل هو موجود في

في العاصمة الجاوية صحيفة باسم « استري » تولى
تحريرها بعض الوطنيات المتعلقات فبرهن على
براعة لم يكن أحد يتوقعها . فانها كانت تصدر
بثلاث لغات اجنبية فضلاً عن اللغة الوطنية .
وأخذت الصحف النسائية في جاوه تزداد

فالشيبة الجاوية في مصر كانت ترمي الى
غرض اسمي وهو توثيق عرى الصلات بين
الشعب الجاوي والشعب المصري الناهض .
وقد انشأنا ثلاث مجلات رغبة في نشر الدعاية
لشعب وللشعب الجاوي . وظهر أثر جهودنا هذه

والكونت هويوس مما في قاعة البليارد بتادى الصيد فتهم على ولي العهد واتهمه باغواء البارونة الفاصرة ودماء نذلا ووعداً للمافاحدم ولي العهد غيظا وضرب البارون بعضاً البليارد فتناول البارون بندقية صيد مزدوجة وهوى بها على رأس البرنس رودلف فطسم جمجمته فوق صريحا وقضى نحبه ولا رأت البارونة مصرع حبيبها اطلقت النار على نفسها وعمل الامبراطور جوزيف بنصيحة مستشاره الكونت تيسنزا وأصدر منشوراً قال فيه ان ولي العهد مات منتحراً ولم يرد في ذلك المنشور شيء عن البارونة ماري قساره حرصا على سمعة الاسرة الامبراطورية اما البارون بلانازى فابعد عن المنا إلى اجل غير مسمى

المزاد العلنى بالكهرباء

يباع البيض في هولندا لتجار التجزئة بالمزاد العلنى الذى تتولاه الكهرباء بدلا من صباح الدلائل ومناداتهم وقد ارتاح الناس الى هذه الطريقة حتى انه ينتظر تميمها في يوع المزاد جميعا على اختلاف أنواعها . أما هذه الطريقة فعلى أن مجلس المزايدون على مقاعد منفردة لكل مقعد رقم خاص وزر كهربائى متصله الاسلاك بمبناه أرقام المزايدة الشبيهة بمبناه الساعة الكبيرة على منصة الدلال . وتمثل أرقام المبتاه الاسمار من أدنى فئة الى أعلى فئة . فعندما يبدى البيع يقف الدلال ويصف كمية البيض المراد بيعها وتكون عادة ٢٥٠٠ بيضة فيذكر نوعها ومن أية جهة هى ويظهر الحاضرين منها ثم يلقى جرسا فيتحرك عقرب يدل على الارقام يسير ببطء مبدئيا من الرقم الاعلى فتازلا ومتى بلغ رقما يوافق أحد الحاضرين يضغط الزر الذى في كرسيه فيقف العقرب عند ذلك الرقم ويضاء مصباح يشف عن رقم الشارى ويدق الجرس مؤذنا بان المزاد رسا على صاحب المقعد الذى ظهر رقمه ويكون ذلك أعلى ثم يدفع . ولا يخفى مافى ذلك من توفير الوقت اذا بدى بالمزايدة من أدنى سعر فصاعدا

حكاية جديدة عن جنائية شهيرة

ظهرت معلومات جديدة عن ماساة مايرلنج المشهورة التى قيل فيها ان ولي عهد النمسا البرنس رودلف قتل البارونة ماري قاسره النمساوية ثم انتحر . وقد نشرت هذه المعلومات في الجزء الثالث من كتاب مذكرات الهر بريك الذى كان المكايب البرلمانى بمريدة تارودنى ليسيلى قال المؤلف ما يلى :

كان الاستاذ البرت طيبب البلاط النمساوى يسر الى مرارا ان ولي العهد رودلف نجل الامبراطور فرنسوا جوزيف الوحيد لم ينتحر فعلا كما أشيع عنه رسميا بل قتله البارون بلانازى وكانت القصة التى ذاعت بشأن تلك الفاجعة ان شجارا شديدا نشب بين ولي العهد ووالده الامبراطور ابيه على عدم امانته لزوجته وعنفه تعنيفا قاسيا ففادر ولي العهد فينا في ٢٨ يناير عام ١٨٨٩ مع معشوقته البارونة ماري فسرا البائلة من العمر ١٧ عاما وركب الشيطان مركبة خصوصية اخترقت بهما قاعة فينا حتى وصلا الى منطقة الصيد في مايرلنج . وعند ما جاء الكونت هويوس باور ولي العهد ليدعوه للصيد معه في الساعة السابعة من صباح اليوم التالى قرع الباب فلم يجبه أحد ولا خلع الباب وجدوا ولي العهد والبارونة مضرجين بدمائهما وتبين من الكشف الرسمي ان ولي العهد أطلق الرصاص على عشيقته ثم أطلق الرصاص على رأسه ومات منتحرا أما رواية الهر بريك فمما كالى :

جاءنى الاستاذ البرت طيبب البلاط فى اليوم ذاته وقال لى لقد ارتكبت أعظم جنائية يرتكبها الطيبب وذلك لاننى رضيت ان اوقع شهادة وفاة غير صحيحة قلت فيها ان البرنس رودلف مات منتحرا مع انه فى الحقيقة قتل وقاله هو وصى البارونة قساره البارون بلانازى الذى علم ان البارونة رحلت منزل والدتها وفرت مع ولي العهد فالتقى أثرها الى مايرلنج حيث وجد البرنس رودلف والبارونة قساره والبرنس ف او كوبرج صديق ولي العهد وقتاة مغتية

كل مكان . وليس من المصلحة ان يكتب نبي . يخالف قواعد الجمالة لاسيا اذا كان مستقى من باب الخرافات الموجود فى كل أمة وقد كان من المؤلم على نفس كل جاوى ان يطلع على صورة الفتاتين التى نشرتها السياسة الاسبوعية فى عددها رقم ٩١ . فمثل هذه الصورة غير معروف منذ عام ١٩١٠ . ولدينا كتاب « كوميتا جافا » الذى أصدرته جمعية تشييط السياح فى « بتاوى » العاصمة . وفيه ما يمكن لحبى الاطلاع لمعرفة مقدار ما هي عليه تلك البلاد من التقدم

وقد ذكر كاتب مقال السياسة الاسبوعية ان الحكومة تأخذ ضريبة على المارة الذين يلبسون اثوابا فاخرة . وهذا قول عار عن الصحة . ومع انى لست ممن يوافقون على نظم الحكومة الحاضرة . الا اننى اذافع عن الحقيقة . فهناك مجلس يطلق عليه اسم « مجلس الامة » وهو عبارة عن برلمان ناقص ولكن الشعب لم يكف عن المطالبة بجعل هذا المجلس ممثلا للامة وقد صرح الحاكم الهولندى العام الجديد بوعود كثيرة فى هذا الصدد لاجتماع جذوة الشعب الجارى بعد الصدمات الدامية التى وقعت بينه وبين الحكومة وقد كاد الامر يصل الى حل هذا المجلس لان فى الامة فريقين أحدهما وهو يمثل الاغلبية الساحقة وهولا يميل الى الاشتراك فى المجلس الموجود لنقصه . والاخرى ترى للصلاحة فى الاشتراك فيه وان كان لا يجدى نفعاً غير ان ابداء شعور الامة قد يجعل موقف السلطة الهولندية امام أمر محرج بما يبدىه النواب من الاعتراض على النظم الحاضرة

كفرأوى

أرصاده بطفال الكسيرة اليتيماء

كاتب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأقطاب والملايك ناليف المكتبة عبد العزيز نظم بيت بشأن الشيخ بركان رقم ١٢ . ثم النسخة ٢٠ قرشاً والمجلد ٢٥ قرشاً وللبزدي قرشان .

الجمهــــــــــــــــاز الهضمي

— ٤ —

أمراض القناة الهضمية

تلك المعدة والتخمة أو عسر الهضم والتهاب المعدة

الاسباب : عدم انتظام مواعيد الطعام والتسرع في الاكل وادخال الطعام على الطعام والافراط في الاكل والشرب والادمان على الخمر وتعاطي الاغذية الغليظة الدسمة والحلويات والقطائر والمصائد والتوابل كالطرشي والقلقل والشטיפطة والبهارات الحارة وشرب القهوة والتدخين بكثرة وخصوصا قبل تناول الطعام وتناول الاغذية التي ليست ناضجة كالبلح الاخضر والكرنب النيء والتفاح الاخضر واللحوم المحفوظة والاسماك المملحة كالبيطرما والقاورما والجبون والرنجا والفسيح والبطارخ.

الاعراض : يشعر المريض بغيثات وتوجع ثم يقيء ويعتري ألم في المعدة ومغص في البطن ودوخة ، وإذا استمر المريض على امله وافراطه وعدم انتظام اكله يستمر الالتهاب في المعدة ويصبح مزمنًا فتضخم المعدة ويتنفخ الغشاء المخاطي في سطحها ويفرز غطا كثيرا وتصبح غير قادرة على اتمام وظيفتها فيختل افراز عصيرها الهضمي فاحيانا يزداد عن طاقتها فيشعر المريض بمغوضة شديدة وبألم محرق يضايقه كثيرا ويبقى ذلك من الافراط في المواد البروتينية كاللحوم والاسماك والتوابل وشرب الخمر . واحيانا يقل افراز العصير الهضمي فيمر الطعام غير مهضوم او يتاخر في المعدة ساعات طويلة بدون هضم فيتخمر وتصدر منه احماس مختلفة وتغازات كثيرة وبعد ذلك يفقد المريض الشهية ويبقى عقب تعاطي الطعام وخصوصا في الصباح عند النهوض من النوم ويكسو اللسان غشا أبيض اللون وتكون رائحة الفم كريهة .

وفي أمراض الكبد والقلب تتضخم المعدة من الاحتقان فتصاب بالتهاب مزمن

العلاج

يجب اتباع الصلبيات الآتية : يلزم تعاطي الطعام في مواعيد ناعمة . وتكون الفترة بين الوجبة الواحدة والاخرى لا تقل عن خمس ساعات . ويمضغ الاكل جيدا مع عدم التسرع . والافلال من شرب الماء وقت تعاطي الطعام وكذلك يجب الامتناع عن شرب الخمر وتقليل التدخين وابطاله تدريجيا والاعتدال في شرب القهوة والشاي وعدم أكل أى شيء غير ناضج وغير مطهى ماعدا الفواكه الناضجة لان طعم الطعام يسهل عملية الهضم .

وفي حالة التخمة يلزم تعاطي ملين في الحال وعمل حقنة شرجية بالماء الفاتر والاقصا على الحمية وتعاطي السوائل (المرق والشوربا) لمدة أيام . وفي حالة الالتهاب المزمن وعسر الهضم يجب تقليل كيات الطعام والاكتفاء بالنشويات واللبن وترك اللحوم والاسماك مدة من الزمن . وكذلك يحسن تعاطي المليينات الملحية كسلقات الصودا أو ملح كرلسباد أو السدلس في الصباح وفي حالة زيادة الحموضة تعطى بيكربونات الصودا والبرموت والماسيزيا قبل الاكل أو بعد الاكل بساعتين . وفي حالة نقصها يعطى البهين وحض الكور هيدريك مع صبة الجوز المقيء او بعض الاعشاب المرة كالحنطيانا والكولوبو وفي حالة المنص يعطى صبة البلادون والكورفورم وصبة الحبهان المركبة وتعمل مكدرات ساخنة على المعدة وتعطى أيضا المركبات الهاضمة المليئة كالبنسكريتين والتاكادياسا ذوالراوندو والماسيزيا بعد الاكل بساعة تمدد المعدة : تسع المعدة عادة لتراً من الطعام وفي حالة التمدد تسع أربعة اضاف ذلك وينشا هذا المرض من تاثير الافراط والشراعة في

الاكل وتعاطي كيات كبيرة من البيرة والسوائل فتتعدد المعدة كثيراً وتضعف قوتها المضطية فتاخر فيها الطعام مدداً طويلة وأحياناً يترام فيها عدة أيام ويشعر المريض بشغل شديد في المعدة ويبقى دائماً عقب الاكل مباشرة ويحس كرع كثيراً ويلزمه الامساك وفقد الشهية . ويعالج هذا المرض بتسلل المعدة لتفريغ ما يوجد فيها من الطعام المخزون المتراكم ويعطى الاستركنين كقول للمعدة مع اجتناب السوائل كشرب الماء والشوربا والمرق وقت الاكل . وكذلك يلزم اجتناب الحلويات والقطائر والاغذية الدسمة التي تتخمر وتضخم ويجب تعاطي الادوية الهاضمة .

تقرح المعدة : تصاب المعدة بقرحة او عدة قروح في الجزء الذي يحيط بالبواب من تاكل الجزء المصاب بفعل حمض الكور هيدريك الموجود عادة في عصيرها . وما يساعد على هذا التاكل ضعف موضعي في الغشاء المخاطي يتسبب من عدة عوامل كتعاطي الاغذية الحارة وشرب الشاي الاسود المغلي او من تاثير بعض الادوية فتتقرح القرحة دماً كثيراً وفي بعض الاحوال تحرق حائط المعدة فتلتهب البطن وتلتصق المعدة ويلتصق حائطها المتقرح بما يجاورها من الاعضاء ويشكو المريض بالآلام محركة خصوصاً وقت الاكل في موقع المعدة وتنتشر هذه الآلام الى الظهر والى الكتف ويثاقب كثيراً ويؤذي دماغه القوي . ويعتريه امساك وضعف عام وهزال ويعالج هذا المرض بالراحة التامة في الفراش عدة اسابيع متوالية مع اقتصار التغذية على السوائل فقط كغلي الحبوب والمرق واللبن مدة طويلة من الزمن مع تعاطي بيكربونات الصودا والبرموت بكيات كبيرة وتعطى البلادون وتترات الفضة والمسكنات عند وجود الألم وتصاب المعدة ايضا بالسرطان تحترق دماً كثيراً ويعتري المريض الهزال والضعف المتنامي وفي هذه الحالة يستعمل علاجها استصعاباً دائماً (ينبع) الدكتور محمد بشير الاسكندرية محرم بك

صفحات مختارة من الأدب

الطفل

هو الرجل بعينه كتب باحرف صغيرة
وهو ينطق «دقيق بل هو أبدع صورة للسيد آدم
قبل أن يذوق من عسيلة السيدة حواء ، ويطعم
من حلاوة الشجرة — والسعيد العازل في هذه
الحياة من رضى بطعونة الرجل وسكن الى رجولة
الطن — بل إنه الصفحة النقية الزاهية التي
خرجت من ريشة الطيعة — ولوتها بالزيت
وخمت عليها من طرافتها وجمالها ، ثم جاء الزمن
وكثرة التداول في الايدي ، فاعتما من صفحتها
وحرما من معالمها . وان روحه للصفحة يفضاه
لم يسطر فيها بعد مشاهد هذا العالم ومحازنه
ومأساه ، ثم تدور دورة الفلك فاذا الصفحة
مسيدة ، واذا هي كتاب قائم الاديم . والطفل
مخون سعيد طاهر السعادة ، هاني . تقي الهناء .
لانه لا يعرف شراً ولا يحتاج بنفسه سوء . ولم
يحترح انما فيعلمه الاثم الالم . ولم يقترف ذنباً
فيحل به شقاء المفارقة وعذاب المرفقة . وما هو
بماض فبشقي بالعقل — ولا هو بحكيم فيتوقع
قادمات الشرور أو يتنبأ بما هو في غد واقع
فيخرج مما يتوقع وباسي بما هو منه خائف .
وهو يقبل الجميع ويحب الجميع . واذا زال عنه
الم مصاع ، عاد ينتم لصاحب المعصا ويضحك
للمضرب . وانه ليجد التديل من أبويه والرعاية
من الطيبة . ما يضحكان عليه بقطعة من السكر
وهو يداعبه بقليل من ثمر وانه ليلعب لعب صبي
الحائ أو الصانع في أول يوم بسلك في صناعته
ويزجي الى معلمه ، ثم اذا ساقوه بعد ذلك الى
المس أقبل عليه لا يعرف حزناً وجاه مستخفاً
لا ينسئ أساً . وكل لفته الدموع ، ترجمانه
المرات ، وهي لفة بلاغة ، ولسان صدق ، ..
حبه أنها تدل من حوله على حاجاته . وكفاية
منها أنها تبر عن ضروراته . وأقل ما يشق عليه
لسانه كأنما هو مكره ان يستخدم عضواً خداماً

كاللسان ، وان يعرك من جوارحه جارحاً غضباً أليم
البيان . ونحن الكبار نضعك من ألبابه الحفاه
ونسخر من ملاهيه الطائشة البلهاء . ولكن هرله والله
جدنا ، ولعبه في الحياة وبالخبايا همننا ودأبنا . وما
طبوله وأفاعيه وضفادعه وأحصنته الخشبية ،
الاشارات السخرية مناء ، وتقليد الدعابة والهزء بنا ،
وان أباه ليروح يقص عليه قصة مولده وبناديره
بحكاية أول العهد بنشاته ، فيعرف من ايام
الحياة ما ينساه ، ويظلف على عهد ساذج نقضاه ،
وكما كبر وتدرج ، نزل عن أوج الله درجا
بعد درج ... وكان في معاصيه أسوأ من أبيه
الاول آدم وأخجل مكاناً وأخرج ... وهو
قدوة المؤمن ، ونكسة الشيخ الآفن ، يأخذ
الاول عنه نقاء وطهارته ... ويسقط الآخر
الى سذاجته وبلايته .. وان هو ترك الدنيا
في طفولته فقد عاد الى ربه أخف حملاً وأسفل
وزراً . وقد استبدل من عالم عالماً . وارتفع من
طبق الى طبق

١٦٠١ - ١٦٦٥ جون ايرل

مقبرة العضاء

كلما رأيتني مثقل الصدر بمرض المهم متم
الصفحة بسود الخواطر لا أهدأ أو أذهب
اطوف وحيداً بمقبرة العطاء فان رهبة المكان
وجلال القرض منه وهيبة البناء وحال القوم
الذين غيبوا تحت أطباق الترى وضجعوا تحت
التراب كفيلة كلهن بأن تقمم الخاطر حزناً هو
أقرب الى النظرة . وأسي هو أدنى الى العبرة --
حزناً يغتف الحزن وأسي يرضى به الالسى ...
وأنا وان كنت أبدأ في حال سكون وجد ،
فلست أعرف ما الالسى ولست أدري ما الحزن
ويلدني ان أرى الطيبة من ناحيتها العميقة
الرهيبة ، وأقف على مرقب من مشاهد الجلييلة
المهية ، بعين المسرة التي أجدها في تأمل نواحيها
الفرحة ومعالها الزاهية ، وهذه الوسيلة أعمل

على تهذيب نفسي وصقل خواطري من المشاهد
والمناظر التي يراها الناس بعين الرعب ، وينظرون
اليها نظرات الخوف والرعب

وعند ما انظر الى قبور العطاء ، لا تلبث أن
تموت في قصي كل خالصة للغيرة وتختنق انفاس الحسد
وعند ما اقرأ ما كتب على اضرة النيد الحسن .
..... لاني ترقد في أحماق وجداني كل
تاثرات الشهوة ورغبات الجسد . ويوم أشهد
نكل النكالي على قبور فلذاتهم روح قلبي يتفطر
أسى للوالد على الولد . ثم اذ أقف بقبور الآباء
أقسم أني مبلغ ضالة الحزن على الذين
سيلحقون بنا وشيكاً أقرب المثنوى أم بعد . بل
حينما أرى الملوك أصحاب الروش رقدوا بجانب
مضاجع الذين خلدوم عن عروشهم وأقف بمقبرة
الضد مناوحة مقبرة الضد والمدو الالدين كتب
من المدو الالدين والنظاء الذين قسموا العالم بينهم
منازعات وخصومات أمدأ بمدأ مد يروح ذهني
من أسى وحيرة وعجب يدرك سخط التنافس
وغرور البشر على أحقاب الأبد وعندما أقرأ
تواريخ الوثق على رؤوس القبور ومعال الاجداث
— من مات منهم أمس الدابر ومن قضى في
سالف العصر — لا ألبث ان أنخيل ماد ذلك
اليوم الذي نصبح فيه جميعاً معاصرين وزوج
فيه بين يد الله جنداً محضين

١٦٧٢ - ١٧١٩ جون اديسون

أول أحزاني

كان أول عهدي بالحزن يوم وفاة أبي وكنت
حينذاك أصبو الى الخامسة وقد وقفت على مناه
في ذهول وعجب لا أدري ماذا جرى في البيت
ولا الذي حل بأهله . ولا اعرف لماذا امسك
الجميع عن ملاعبي وشغلهم عن مقاسمتي اللهو
ومشاطري واذا كراني دخلت الحجرة التي كان
أبي فيها مسجياً في نقشه قاتليت أمي جالسة
اليه في عيرة ودموع وكنت ممسكا في يدي
بمطرقق فاخذت ادق بها النعش متاديا أبي اذ

(البقية على صفحة ١٢)

سَيِّدَاتِ بَيْتِ الْكَتِيبِ

الكمال

— ١ —

وما نعيم الجنة اذا كنت ارى الكمال ولا أبلغه
او أراه ولا أطلبه؟ هل يسلب مني الشوق الى
الكمال قانا اذن موكوس ممسوخ؟ او يبقى في
هذا الشوق قانا اذن مجاهد محروم؟ كلامها
لا ينتهي بي الى سعادة ونحن ها هنا في النعيم .
وهل نطلب النعيم الا لنعيش فيه سعادة؟

لئن جرى على فلسفة هذا الشيطان فسيله
ان يسأل على هذا النوال ولا يتفكر ببيان .
وخير لنا هنا — على هذه الارض — ان
نستقر على شيء . فيه بعض من سعادة الاستقرار .
ذلك الشيء هو ان السعادة انما هي في السعي
والطلب او في الامل الذي ينتقل بنا من حال
الى حال . فاما الاستقرار التام فلا يُلَنَد ولا
هو محمود اذا تحرر بلغناه . وقد انصف
شونهور حين شبه الانسان في الحياة بالمار
الذي يصعدون به جبال الالب ويضمون على
رأسه حديدية يعلقون فيها العلف بحيث لا يثاقه
ولا يغيب عن نظره . فهو ابدًا صاعد وهو
ابدًا بعيد من ذلك العلف المأمول ولكنه
يصعد ويصعد وينسى مشقة الصعود ويظهر
عن الجوع ويقوم بإدائه ما هو مسخر فيه .
وكذلك الانسان يفتا ينظر الى الامل الذي
بين عينيه فيخطئه او يصيبه ولكنه يستعين به
على الصعود في مرتقى الحياة ويؤدي ما هو
مفروض عليه وهو يحسب انه ساع الى طامه ،
فلنستقر على هذا اذا كان لا بد من استقرار ،
ولنعلم ان رضىنا او غضبنا انما مالنا غير في قرار

ندع الكمال المطلق غير ما سوف عليه ما هو
الا التمتع او شبه التمتع اذا قيس الى الانسان .
ونسأل كما يسأل الاديب صاحب الخطاب :
اذا كانت الانسانية لن تبلغ حد الكمال فالى أى
مدى سنتهي؟ ويبدولى انك لن تكون على
يقين من هذا كيقتبك من ذلك . او قد نكون
على يقين من مستقبل بني الانسان ولكنك لا
تحب ان تهتج عينيك على ما تراه لانك لانري
في النهاية الخاتمة الا الزوال المحتوم . والا قل
اى حال يتهي الانسان على هذه الارض الا

كمال . فضلا عن ان الكمال المطلق شيء غير
مفهوم ولا يمكن ان يفهم لانه غير محدود ،
وكل ما كان غير محدود فليس في الامكان حصره
ولا الاطاحة به من طريق المعرفة الانسانية .
وهو فضلا عن هذا أيضا غير مرغوب فيه
لو أمكن وقوعه ، لان الحياة كلها قائمة على الحاجة
والحاجة قائمة على النقص فاذا كلفنا كمالا لا حاجة
بعده فقدنا لذّة الحياة من حب وطعام وسعي
وتحقيق للامل ونصر على المخاوف ، اذ كان
لامنى للحب في مخلوق كامل المطالب لان
الحب هو الحاجة الى شريك او الحاجة الى
خلف ، ولا معنى للطعام من باب أولى ولا للسعي
ولا للامل والخوف . فالكمال المطلق اذن شيء
لن نبلغه ولن نقصده ولن نستريح اليه ، والاديب
صاحب الخطاب من هذا الرأي على ما أرى
لانه يسأل : اذا بلغنا ذلك الحد فما قيمة الحياة
بعد ذلك ؟ وهو على حق في سؤاله لان الحياة
الانسانية لا قيمة لها اذا بطلت فيها الحاجة
والسعي الى سدادها ، وانما نترقى في الاحتياج
اذا ارتقينا فيكون أرضنا نفسا ذلك الذي يحتاج
الى أمر لا يحتاج اليه من هو دونه . وحاجة
الكمال نفسها مطلب لا يشعر به كثيرون
ولا يفلقون بالهم بما كان منه وما هو صائر
اليه . فهذه ضريبة على بني الانسان لافكاك
منها ولا هم يستوفونها الى ان يدركهم الزوال ،
وصدق من قال
تموت مع المرء حاجاته * وتبقى له حاجة ما بقي

في قصيدتي «ترجمة شيطان» أمثل الشيطان
الذي تاب عن الاغواء وادخل الجنة — قائما
يسأل الله جل وعلا : هل نستقر ويننا وبين
الكمال غاية ؟ وهل نسعد ونحن غير مستقرين ؟

.... فكرت في تطور الحياة وسعيها نحو
الكمال ثم سألت نفسي : ولكن هل الانسانية
بالغة من الكمال حدا ليس بعده غاية ؟ واذا بلغت
ذلك الحد فما قيمة الحياة بعد ذلك ؟ وما هي
تلك الصورة التي يتجلى فيها ذلك الكمال ؟ واذا
كانت لن تبلغ حد الكمال فالى أى مدى
سنتنمي بحث اليك بهذه الخواطر لتبسط
الرأى على صفحات البلاغ الاسبوعي وتكشف
عن الحقيقة ولك مني جزيل الشكر
مصر في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧

عمود محمود محمد

ان الاديب صاحب هذا الخطاب يحسب
انني أعرف من أمر المستقبل ما لا يعرف هو
او يعرف أى انسان . وهذا حسن ظن منه
لا حيلة لي في تحقيقه . ولو شئت لاحتله الى
ما بعد ألف سنة ووصفت له ما عسى ان يكون
عليه حال الانسان في ذلك المستقبل القريب
فلا يستطيع ان يناقضني فيما أقول او يستطيع
هو ان يناقضني واستطيع انا ان ارجى الامر
الى ان يحين الموعد ونرى أين ادنى الى الحقيقة ؟
ولكني لأحب هذه التبهات المعلقة وأريد
ان أخطو مسه خطوات في عالم الجهول ونحن
على ما من من الرجعة الى مكاننا في القرن العشرين
ولا يحسن الاديب انني قليل الادعاء في
علم المستقبل الى الحد الذي تخيله له هذه المقدمة
الوجيزة ، فاني مدع له الآن شيئا أنا على اتم
اليقين منه وأؤكد التاكيد من صدقه . فاقول
له ان الانسانية لن تبلغ أبداً حداً من الكمال
ليس بعده غاية . لان هذا ينتهي بنا الى الكمال
المطلق ولا معنى للكمال المطلق في مخلوقات لها
بداية ونهاية ونشأة وتدرج عليها من نقص الى

الانسانية السليمة أن يأخذ فيها كل انسان حقه ولا يبالى بمن يعجز عن أخذ حقه لنفسه لان الجسم الصحيح يصنع هكذا في توزيع الغذاء على جميع الاعضاء

أما الجتلان فيخالف هذا المثال من وجهين : يخالفه أولا في انه اختراع لم تخترعه عبقرية واحدة كالسيمان ولكننا اخترعته أم وعصور لا تحصى وان كانت كلمته التي اشتهر بها من لغة الانجليز ، ويخالفه ثانيا في صفاته الفردية والاجتماعية لانه يدين بالمعطف الذي لا يدين به السيمان

والذين عرفوا « الجتلان » كثير ون ولكننا نجري منهم بتعريف اثنين قد احاطا باحسن ما يقال في صفات هذا المثال . فالسير شارل والدشتين يقول في كتابه الارستوديمقراطية « ان للمثل الاعلى للجتلان يشمل فيها يشمله ان يكون « رجل شرف » اي رجلا بمعنى في جميع اعماله بان يعيش وفقا لاعلى مبادئه على الرغم من وحي المصلحة والراحة الذي قد يمنح به الى وجهة أخرى ، وهو رجل قد أدخل في قانونه غير ناظر الى المنفعة او المآرب الخاصة — اسمي مبادئ الاخلاق الاجتماعية التي تعرف في زمانه . فالشرف والزاهة في جميع ملامته والصدق في صفقات العمل او في العلاقات الدقيقة بينه وبين الناس تبرز عنده بالكرم والاقدام على اتخاذ تلك المبادئ التي لا تبالي احكام الظروف . ورجل الشرف هو ذلك الذي لا يقدر على عمل وضيع ولا على فكر وضيع ولا على احساس وضيع ، والذي لا يستطيع عوض ان يكون جبان النفس او جبان الجنان ، وهو مثال الرجولة والشجاعة الادية قد تصد في نفسه شجاعة افلاطون التي تسيطر على الفرائز والشهوات وتوحى اليه اذا دعت الضرورة ان يقف بمفرده بين اطلال الاثرة والجور الذي يسيطر على ماحوله »

(البقية على صفحة ١٧)

من تناوله فيما يرجع الى مصير بني الانسان .

بني أن نشغل أنفسنا بما يحتاج لنا من الكمال المحدود في هذا العمر القصير . ولا عجب أن نشغل أنفسنا بهذا فقد سمعنا بالكثيرين من قضى عليهم بالموت يذهبون الى الجلاء في أجل بزة وأحسن هيئة ويأبون أن يذهبوا اليه شعنا غبرا على غير ما يليق بهم من السمات والجمال ، فاذا كانت « الانسانية » مقضيا عليها بالموت بعد الدهر الدهر فليس ذلك بمانع أحدا أن يترى بما يحتاج له من أزياء الكمال في البقية الباقية لها من العمر الطويل . لان الكمال خير من النقص على كل حال ، أو اعلم اسهل من النقص في عرف من ينشدونه ولا يعيشون بغيره لكل عصر مثال أو أكثر للرجل الكامل في الحاضر والمستقبل ، ولهذا العصر امثله الكثيرة للكمال ولكنها تلتقي كلها في مثالين متناقضين : أحدهما هو « السيمان » والآخر هو « الجتلان »

يتناقض هذان المثالان لان السيمان في رأى نيتشه ، صاحب هذا المثال ، انسان فرد منظور في خلقه الى نفسه لاني غيره . اما « الجتلان » فمتنظور فيه الى البيئة لاني نفسه ومطلوب منه صفات اجتماعية لا توافق الصفات الفردية التي يطلبها صاحب ذلك المثال

فالسيمان طالب قوة لا يعدل بها شيئا أو طالب جمال لان القوة هي الجمال . وهو قهار متعجب لا يرحم نده ولا يعطف على من دونه ولا يحسب للناس حسابا الا أن يكون ذلك لدهاء أو عاقلة على عداء ، وهو عضو في مجتمع ولكنه كالمضوء « الفيزيولوجي » الذي يأخذ نصيبه من الغذاء كله ولا يترك بقية منه للاعضاء الاخرى الا ما زاد على حاجته — وكذلك يجب أن تكون بنية المجتمع في رأى نيتشه والا كان الجسم الذي يزل فيه العضو عن غذائه رطاة لعضو غيره مشفيا على السقم والموت وغير أهل لان يجمع بين هاتيك الاعضاء ، قاية الحياة

ان بيد كما تريد الخلائق اجموع ؟ فلبست أبواب الحياة مؤاتية ابدأ في هذه الدنيا وليس الكوكب الذي نعيش عليه بمصوم من النصار . وضمضي القرون بالالوف او بالملايين كما تمضي غمضة العين في آباء الزمان ، ثم يحين الحين ويعني كل من في الارض قبل ان تغنى الارض بقرون زحل اشرف الكواكب دارا

من لقاء الردى على مباد ولتار المريح من حدثان الد هر مظف وان علت في انتقاد نبوة لا تعجبا ولا ريب ولكن كفي الحياة التي نعيشها الآن من امور لا تعجبا وهي مع هذا كائنة لا يختلف فيها حيوان ففتح نغما ونعلم اننا ستموت ولا نكف من أجل هذا عن الحياة ، وقد تسأل في سخط وريبة : ما قائمة الحياة اذن ان كان قصارى الانسان على الارض ان يبد وتنفور بجمه من هذا الكوكب ابد الابدين ؟ قل لي حالك الله كم من هذه الامم التي عاشت وماتت وتعيش الآن وتموت يعلم فائدة ما من الحياة ؟ فان قلت انهم يفرضون لها قائمة يعيشون لها ويحتفلونها من أجلها فاعلم علما ليس بالظن انهم سيفرضون لها هذه الفائدة وما يشبهها ولو ايقنوا من فناء الانسان بعد كذا او أكثر من الزمان . وانهم قادرون على ان يتخذوا ماداموا قادرين على ان يحبوا . لما يتخذ الشاب الا لانه احيا حياة من الشيخ المتهدم وما يخلو الشيخ من الخدبة شيئا فشيئا الا لانه يخلو من الحياة — فستوجد لنا الحياة قائمتها المزعومة وستعنى بها ابناؤها المؤمنين بها ماداموا في قيدها ولو رفقوا من الموت بعد حين . يد انهم لا يفقون من الموت ما دام فيهم رفق منها ولا يزالون يتبعون الامل ماداموا يحسون ويقتلون وهذا ما اقدره لبني الانسان في المستقبل البعيد ولا يحزنني ان يكون هو المستقبل القريب . فان كان أحد من رواد المستقبل أعظم تناؤلا مني وأرقق مني اني انسان رجاء فزاني ان تناؤله ليس خيرا من تشاؤمي وان تشاؤمي ليس شرا

المجموعة الشمسية

تشتمل المجموعة الشمسية على كل الاجرام السماوية التي تعتمد على الشمس ، فتدور حولها على أبعاد مختلفة منها ، وتعتمد منها ضوءها وحرارتها . وهذه الاجرام هي الكواكب السيارة باقارها ، وبعض المذنبات ومجموعة من الشهب — وبعبارة أخرى كل الاجرام السماوية التي تبين حركاتها في الفضاء بواسطة جاذبية الشمس لها .

الشمس

إذا نظرت الى صورة فوتوغرافية للشمس عند كسوفها لرأيت ان القمر حجب قرصها المضيء عن الاعين وحماها من بريقها الساطع ، ولرأيت أيضا تلك الحالة الغضبية تحيط بقرص القمر من جميع جوانبه . وما تلك الحالة الا جو الشمس يمتد في الفضاء الى ملايين الاميال على صيغة ضوء قاتر فضي . ومن المحتمل أن يكون جزء كبير من هذا الضوء هو ضوء الشمس منعكسا من فترات التراب وان كان الاسبيكتروسكوب قد أثبت وجود عنصر جديد في الحالة ليس له مثيل على سطح الارض فهناك الهباء عنصر الكورونيوم نسبة الى كلمة Corona وهي الحالة .

وتجد عند حافة الحالة لطبا أحمر يثشق من حواف قرص الشمس المخبوء وراء القمر . فإذا ذكرت ان قطر الشمس يبلغ ٨٦٦٠٠٠ ميل أمكنك ان تدرك ان هذا اللهب عظيم هائل . وفيما يلي بيان لذلك .

مناطق الشمس

قسم الفلكي الشمس الى مناطق او طباق معينة متحدة المركز . وتختلف هذه الطباق نواة الشمس كما يختلف الجو أرضنا التي عليها نعيش ولولا هذه الطباق الغازية أو البخارية ما رأى جسم الشمس الابيض الواج . ولم يصل الفلكيون بعد لمعرفة قلب النواة . ويسمى الفلكي هذا الغلاف المتخدد الواج الفوتوسفير

Photosphere Potosphere

قصصة السموات
بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

— ٢ —

يبحث في التكوين الطبيعي للنجوم ، والبحث في هذا الفرع لم يكن ميسوراً الا من زمن غير بعيد ، حيث استكشف جهاز الاسبيكتروسكوب او منظار الطيف . ولئن كان الاسبيكتروسكوب استطاع ان يصل الى الاجابة على هذه الاسئلة فإنه فتح الطريق الى مسائل أخرى هامة . ففي الشمس والنجوم كشف لنا عن أفران ذات

وقفنا في آخر المقال الماضي عند الكلام على المجموعة الشمسية فنقول : يشتمل الحديث في هذه المجموعة على عدد كبير من المسائل التي يلزم لنا البحث فيها . فما حجم السيارات وما كتلتها وما أبعادها عن بعضها ؟ وماذا لكل منها من الاقمار التي تشبه قمرنا ؟ وما هي درجات حرارتها ؟ وما هي تلك



الحالة والتوهات الشمسية في الكسوف الذي حدث في ٢٩ مايو سنة ١٩١٩

درجات حرارية مرتفعة جداً تحولت المواد بسببها الى أبسط صيغها ، ومن ثم استطعنا ان نعرف اقدم صيغ المادة . والفضل في ذلك يرجع الى ذلك الجهاز الذي يستطيع أن يكشف جزءاً من مليون من المليجرام من المادة ، وان يكشف لنا الستار عن عناصر جديدة

الاجرام الاخرى المشتقة ونقصد بها الشهب والنيازك والمذنبات ؟ وما نوع حركاتها ؟ وما كيفية نشوئها ؟ ثم الشمس نفسها ما هي وما تركيبها ، وما هو ينبوع حرارتها او كيف نشأت ، وهل هي بالدة ؟

كل هذه أسئلة تخطر بالبال ، والاخير منها يدخل بنا في أحد فروع علم الفلك الذي

« وفى يوم ٣٠ يناير سنة ١٨٨٥ شاهد الاستاذ تاتشيني ، وهو أحد فلكي روما الممتازين ، أكبر تنوء رآه انسان . فقد كان ارتفاع ذلك التنوء ١٤٢٠٠٠٠ ميل - أى قدر قطر الارض ثمانى عشرة مرة . وشاهد تنوءا لحييا آخر كبير الارتفاع جدا بحيث لو أننا وضعنا الكواكب السيارة الثمانية بعضها فوق بعض لتمداها . »
أما المنطقة الرابعة أو العليا فهي الهالة ، وهي كبيرة المدى جدا وتمتد في الجو المحيط بالشمس ، وقد ذكرنا ذلك فيما سبق .
سطح الشمس
وهنا فلنعد بالحديث الى طبقة الفوتوسفير ،



البقع الشمسية كما ظهرت في ١٨-١٩-١٨٩٣

وهي سطح الشمس ، فلمنا نصل الى معلومات أخرى عنها . والحق ان معظم ماوصل اليه علمنا عن تركيب الشمس التي قد يظن انها صلبة انما يرجع الفضل فيه الى الفوتوسفير . فلقد دل فحص هذه الطبقة على أن السطح الخارجى للشمس لن يستقر أبدا . ذلك أنك تجد فيها سحبا صغيرة تروح وتغدو بسرعة باستمرار ونكسب السطح منظرا حيبيا مع

مكفر من عن الاستاذ بينج الذى اختبر في يوم ٧ سبتمبر سنة ١٨٧١ أحد هذه التنوءات خلال الاسبيكتروسكوب مايا : —
« لقد ظل التنوء منذ ظهر اليوم السابق ناجيا ولم يلفت النظر في ذلك التنوء ، الذى كان غثابة سحابة طويلة منخفضة والذى لم يكن كثير الكثافة ولا اللامعان ، الاحججه . ففى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر ترك الاستاذ الاسبيكتروسكوب زمانا قصيرا لا يزيد عن نصف ساعة . وما كان أشد اندهاشه عند عودته لارصاده اذ رأى أن ذلك اللهب العظيم قد تبدد فصار قطما . ووجد أن جو الشمس قد امتلأ بمخات

وبعلو الفوتوسفير طبقة أخرى من غازات متقدة ، وتعرف بالطبقة الماكسة . وهذه الطبقة أقل حرارة من الفوتوسفير التي تحتها ، وهي تؤلف نقابا من غمام يشبه الدخان يبلغ سمكه من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ميل .
ثم يلو الطبقة الماكسة طبقة أخرى او غلاف آخر وتكون المنطقة المعروفة باسم كروموسفير Chromosphere ويبلغ سمك طبقة الكروموسفير هذه من ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ ميل — فهي عبارة عن بحر عجاج من نيران حراء . ومن الغازات المتقدة في ذلك الخضم الناري بخار الايدروجين . أما حرارة طبقة الفوتوسفير فهي بيضاء يتفقد ضوءها خلال تلك الطبقة الاخرى ويختلب على احمرارها اللضي وتندلع من أعلى اجزاء طبقة الكروموسفير ألسنة نارية عظيمة من الايدروجين المتقد وبخار الكسيوم ، وتمتد هذه الالسنه الى الخارج بفعل القوى المفرقة الى مسافات تبلغ آلاف الاميال وتلك الالسنه هي التنوءات الحمراء وهي أظهر ما يراه الرائي في صورة للشمس تؤخذ وقت الكسوف .

وفي الكسوف الذى حدث خلال عام ١٩١٨ ارتفعت أجزاء من ذلك اللهب الأحمر في أقل من سبع عشرة ساعة من ١٣٠٠٠٠ ميل الى ما يزيد عن ٥٠٠٠٠٠ ميل فوق سطح الشمس أى أن ذلك العمود الناري العظيم الذى يبلغ طوله أربعة أومحة أمثال سمك الأرض كان ينفخ الى أعلى بسرعة ٦٠٠٠٠ ميل في الساعة .
يبد أن هذه التنوءات الملهبة المنطلقة من الكروموسفير لا يمكن أن تراها العين العارية كل يوم ، وذلك لان ضوء الشمس الشديد يحجبها على الرغم من ضخامة حجمها . ولكن رؤيتها مع ذلك ميسورة بوساطة الاسبيكتروسكوب في أى يوم ، هذا الى أنها لا تظهر لنا الاوقنا قصيرا عند حدوث الكسوف . على أنه قد لوحظ بعض تنوءات أخرى غير عادية ، فلقد جاء في كتاب « حديث علم الفلك The Romance of Astronomy » مؤلفه

متطابرة ، وأن ارتفاع بعض هذه القطع قد بلغ ١٠٠٠٠٠ ميل فوق سطح الشمس . ولقد كانت سرعة هذه القطع المتطابرة مدركة بالعين العارية على الرغم من أن بعد الشمس عن الأرض يبلغ ٩٣٠٠٠٠٠ ميل ، ومع ذلك ففي ظرف عشرة دقائق تضاعف ارتفاعها . »
وجاء أيضا في نفس الكتاب : —

ولعل ما هو معروف من الحقائق عن هذه البقع الشمسية هو ان لها علاقة ما بما نسميه نحن الزواج المغناطيسية التي تحدث في الارض. ويظهر أثر هذه الزواج في تعطيل المواصلات الكهربائية والتلفونية، وفي الاضطرابات الشديدة التي تحدث في البوصلة (ابرة الملاحين) ، وفي الظواهر الاستثنائية المشهورة باسم العجور الكاذب. وليس تمت ما يدعو الى الشك في وجود علاقة بين هاتين الظاهرتين ، وهما البقع الشمسية والزواج المغناطيسية ، حتى في الاوقات التي توجد فيها بقع شمسية عظيمة دون ان تكون لها زواج مغناطيسية مقابلة يظهر أثرها على الارض.

ومن الحقائق المدهشة الخاصة بالبقع الشمسية ان تغير عددها دورى محدود . وتستغرق فترة الدور الواحد نحو الاحد عشرة سنة . وفي خلال هذه المدة يبلغ عدد هذه البقع نهايته العظمى ثم يقل الى ان يبلغ نهايته الصغرى ، ويكون تيسير العدد منتظما في القلة والكثرة. وليس لذلك الا معنى واحد . فلكي تكون هذه البقع دورية لابد ان تكون ذات صلة عميقة بالحقائق الاساسية المتعلقة بتكوين الشمس وقايلاتها . واذا نحن نظرنا الى المسألة من هذه الوجهة اتضح لنا ان أهمية هذه البقع عظيمة. ومن البحث في هذه البقع الشمسية علمنا

ان سطح الشمس جميعه لا يدور على ما يظهر بسرعة واحدة . فالناطق « الاستوائية » الشمسية تدور بأسرع مما تدور به المناطق الأخرى شمالا او جنوبا. وقد ظهر من الارصاد ان النقطة التي تبعد عن خط الاستواء الشمسي بمقدار خمس واربعين درجة تستغرق ما يقرب من يومين ونصف يوم في الدورة الكاملة أزيد مما تستغرقه أية نقطة أخرى على خط الاستواء وفي ذلك ما يؤكد لنا من جديد الرأي القائل

بان الشمس لا يمكن ان تكون جسما صلبا . فما تركيبها اذن ؟ نعم ان فيها من العناصر التي في الحالة الغازية عناصر أرضية معلومة لنا كالصوديوم والحديد والنحاس والغازات والفضة ، وفي الحقيقة نعلم ان كل عنصر

وبالطبع كلما توغلنا في جوف الشمس كلما كانت درجة الحرارة أكبر . وعلى كل حال لا يمكن ان نكون لنا فكرة عن امثال هذه الدرجات الحرارية التي لا بد ان تكون موجودة هناك . وكل ما نستطيع ان نقوله هو ان أسمى الاجسام الصلبة لا يستطيع ان يقاوم أمثال هذه الدرجات الحرارية ولا بد له ان يستعمل في الحال الى غاز . ولن يكون ذلك الغاز كتلك الغازات التي نعرفها الموجودة فوق سطح الارض ، وذلك لان الضغوط الشديدة التي في الشمس لا بد ان تحيل حتى الغازات الى سوائل كثيفة تحيئة القوام .

البقع الشمسية

تظهر في طبقة الفوتوسفير المضطربة تلك المساحات المعتمة المظلمة المروفة باسم البقع الشمسية وهذه البقع معتمة نسبيا اذا هي قورنت بالفوتوسفير ، وبعضها كبير الحجم بحيث يغطي من سطح الشمس مساحات تبلغ عدة آلاف من الاميال المربعة . وحقيقة هذه البقع غير معلومة تماما فلا نستطيع ان نعطي بيانا اجماليا عنها . وهي تبدو للعين كأنها تجاوب عظمة في سطح الشمس . ويظن البعض انها دوائر

تبين الاضاءة في أجزائه المختلفة . وما دامت هذه السحب الصغيرة ترى وهي على هذا البعد التاسع (حوالي ثلاثة وتسعين مليوناً من الاميال) فهي بطبيعة الحال ، مع صغرها نسبيا الى الشمس ، كبيرة الحجم . وهي تدل على قاعلية ونشاط كبيرين في الفوتوسفير . واذا نحن أطلقنا القول لقائنا ان سطح الشمس يشبه خضيا كبيرا جدا ينشأ ما اشتعل عليه من ابخرة فلزية ارتفعت درجة حرارتها حتى وصلت الدرجة البيضاء واذا كانت العين العادية لا تستطيع احتمال اطالة النظر في الشمس لشدة ضوءها فقد توصلوا بجهاز الاسبيكتر وسكوب ، الذي سخره فيما بعد ، الى تخفيف ضوءها فاستطاعوا رصد هذه الانفجارات في أي ساعة . ومن هذه الارصاد استنتجوا ان هذه « الغضبات » المكونة من غازات حمراء وأبخره فلزية بيضاء من شدة الحرارة تندفع باستمرار الى سطح الشمس من جراء عواصف هائلة تنور في جو الشمس ، وان هناك في جوف الشمس أو نواتها نواعين الطاقة التي لا يمكن تصورهما بتفخ في طبقاتها الخارجية فيجعل منها هذه القطع أو السحب الهائلة .



شكل يبين الطبقات الرئيسية في الشمس

« دوامات » هائلة . وفي الحقيقة نجعل للعين انها أنهر دوارة من غازات متقدة تملؤها ابخرة وتجري فيها تيارات كبيرة صاعدة هابطة . وترتفع حول حافات البقع الشمسية أسنة عظيمة من الهب .

ولم ندل بعد الى معرفة درجة الحرارة الحقيقية لسطح الشمس أو ما يدولنا كأنه سطح الشمس — الفوتوسفير — ولكن الحساب الدقيق يدل على أن درجة الحرارة محصورة بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ درجة على مقياس ستيفراد .

صفحات مختارة من الادب (بقية المنشور على صفحة ١١)

تولاني خاطر غريب لم اعرف كيف تولاني ولا كيف خطر وهو ان ابي هناك في ذلك الصندوق راقده وفي ذلك التابوت الاسود ضاجع خملتني اى بين ذراعيها ومن فرط ما احبها من الاسى مضت تحتضني وتشدني الى عناقها وتنبثني في قبض دمع سنين وطوفان شؤون منهسر ان ابي لم يعد يسمع ندائي وانه لم يعد ملاهي ومدلى لانهم غدا سيولون عليه التراب مرقدوه في مثوى الثرى فلن يرجع الينا وفي غد لن يطالعنا وكانت اى امرأة حسناء سامية النفس وكان لحزنها جلال على فرط ما اذهلها منه وقام على قوادها من وقعه ولعل جلال ذلك الحزن هو الذي بث في نفسي غريزته فشرفت بالحزن قبل ان اعرف ما هو وما عوارضه ومناه وطبيعته وهو الذي جعل الشفقة في قوادى ضعفا من عهدي ذاك وأصار الرحمة في نفسي نقصا فان ذهن الطفل هو أشبه شيء بحسب الجنين في سرعة تأثره وانطباع العوامل عليه حتى لا يستطيع العقل بعد ذلك ان يححو أثرها او يطمس معالمها كما لا ينسى عو السلامة في الطفل او الوحمة في الوليد . وفي ذلك الحين لأفضل لطية نفسي ولا يد لي في اصطناعها بل تلك دموع اى على رحيل ابي علمتني الامى وألمتني الرحمة للناس والرائه لهم

١٦٧٢-١٧٢٩ ريتشارد ستيل

٤٠ قرناً صاغاً

خاتم رجالى قشرة ذهب حجر الماس ويرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . طابوا مصوغات الماس ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل انمواد عيطه القاهرة شارع المتاح نمرة ٧ عمارة زغيب

ساعات بين الكتب (بقية المنشور على صفحة ١٣)

ويقول الكاردينال نيومان فيما نقله عنه المطران الفيلسوف « انج » في كتابه « إنجلترا » — : ازم تعريفات الجتهلمان ان يقال انه ذلك الذى لا يوقع ألسا كائنا ما كان . . . وانه يجتنب جهده كل ما يغدش او يكدر أذهان صحبه وانه يجتنب الصدمة والاحتجاز والكتابة والتذمر، وانه يحل منه الاكبر ان يدع كل انسان على هيئة وطمانينة ولا يتحدث عن نفسه الا مضطراً ولا يدفع عن نفسه بمجرد رد الا-ااة ولا يصنى الى وشاية اولئوا ويتعجل باسناد الغرض الى من يتعرضون له بل يغسر كل شيء على احسن وجوهه، والجتهلمان لا يكون وضيا ولا صغيراً في منافساته او يغلط بين الشخصيات والكلمات الجارحة وبين الحجج والبراهين او يلج بالسوء الذى لا يجهر به . وهو انسان له من الفهم ما يصممه ان يضطرب من المدردان ومن الشغل ما يلبيه عن تذكر الاساءة ومن الحلم ما بابي عليه الضئينة . وقد يكون على خطأ او صواب في آرائه ولكنته أصبح فكراً من ان يكون ظالماً وعنده من البساطة مثل ما عنده من القوة ومن الوضوح مثل ما عنده من الحزم، ويجب الا يزد على ما عنده من الاخلاص والمسالة والطية وان ينفذ الى عقول خصومه ويلتمس الاعذار لما لهم من الاخطاء .

فالصورة الاولى اقرب الى الادب والصورة الاخيرة اقرب الى الدين . وكلتاهما مثل اعلى بسر وجوده في حقائق الحياة .

أى المتالين اذن اولى بالاتباع ؟ الجتهلمان او السبرمان ؟

موعدنا بذلك المقال القادم ان شاء الله عباس محمود العقاد

موجود فيها فعلا موجود في الارض أيضا . فكيف عرفنا ذلك ؟ او كيف استطاع الفلكيون معرفة ذلك ؟

سبق ان قلنا اننا عرفنا ذلك من طبقة الفونوسفير، وان الجهاز الذى اعد على الوصول الى ذلك هو جهاز الاسبيكتروسكوب او المنظار الطينى . ويجدر بنا قبل المضى في البحث والاستقصاء عن الشمس وعن أصل ما بها من الطاقة ان نصف هذا الجهاز، حتى اذا ذكرنا جميع الآراء والاحتجالات كان القارى على بينة اوفى . وموعدنا بذلك المقال التالى.

احمد فهمي ابو الخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

نفقات جيوش الاحتلال في منطقة الرين

علقت مجلة المانية على مقال نشر اخيراً في جريدة « منشستر جارديان » الانجليزية تحت عنوان « الملايين الضائعة » فقالت ان احتلال منطقة الرين الالمانية بعد الحرب لا موجب له وانه من الوجهة الاقتصادية السياسية يخالف لجميع المبادئ الوجهة والآراء السديدة ولا معنى له سوى تبذير الاموال وانفاقها جزافاً .

ريينت المجلة الالمانية نفقات جيوش الاحتلال منذ الهدنة حتى ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٤ فبلغت ٤٤٦٣ مليون مارك ذهباً وقالت هل من العدل ان ترهق المانيا وبثقل كاهلها بهذا المبلغ الجسيم فوق المبالغ الكبيرة التى دفعتها وستدفعها تمويهاً لدول الحلفاء مع ان غرامة الحرب التى دفعتها فرنسا لالمانيا عن حرب سنة ١٨٧٠ لم تتجاوز ٤٠٠٠ مليون مارك وهل يصح في الازدهان ان تنفق جيوش الحلفاء التى احتلت منطقة الرين في هذه المرة مبلغ ١٦٧٩ مليون مارك اكثر مما اتفقته المانيا على جميع جيوشها في السنوات الاربع التى تقدمت الحرب لظلمى اى من عام ١٩١٠ الى عام ١٩١٤ لان مجموع النفقات العسكرية البرية والبحرية بمقتضى اللزائيات الرسمية لتلك السنين هو ٣٧٨٩ مليون مارك فقط

اكتشاف أثري عظيم في اور الكلدانيين

الاعجاب قاعظم شاهد على مهارة صياغ الذهب في ذلك العهد القديم (نحو ٣٥٠٠ عام قبل ميلاد المسيح) ودقة صنع هذا الاثر تفوق قيمته المادية ولا سيما الخطوط المتموجة المحفورة فيه فانها بحكمة الرسم في غاية الدقة والضبط وقد وجدت ادوات أخرى في هذا القبر الاثرى هي غاية في الاهمية من الوجه التاريخي نشرها هنا

أعلن المستر ليونارد وولي مدير أعمال الحفر في اور الكلدانيين مدينة ابراهيم الخليل في العراق انه اكتشف اكتشافا أثريا لم يحلم به الحشوا الذي وجدت منه بقايا في باطن القناع وربما كان يلبس كخوذة حريرية أو لباس للحفلات الرسمية. اما طريقة صنعه التي تستحق



خنجر فصله من الذهب وفضة من الذهب والفضة ونحوه من الفضة وخاتم من الذهب وحجر من نوع لاميس لازولي الأزرق وقال المستر ليونارد في تقريره : « لم يكن أحدا منا حتى أشدنا نقاؤا يتوقع ان نجد قبر أحد الملوك في مدينة اور وانما حسن الحظ وفقنا الى العثور على قبر لم يعبث به احد . وهو اذا لم يكن قبر ملك فانه بلا ريب قبر احد الاراء من الاسرة المالكة . ولا يختلف هذا القبر عن غيره من القبور الا بكونه اكبر منها قليلا وبان محتوياته عظيمة القيمة تدل على الجاه والثروة . وكان الجمان في نقش خشبي مستنداً الى احد جدران الحفرة . اما فضاء القبر الباقي فكان ممتلئاً بالعطايا ووجدت المقتنيات المخصوصة داخل التابوت وكان أمها القناع الذهبي (الذي وصفناه في مقدمة هذا الشرح) . ووجدت تحف صديرة كثيرة أدقها وأبدعها صنعا تتال فرد لا يزيد علوه على عمة اثمان البوصة . وبما يزيد في قيمة هذه الصف احكام صنعها في ذلك العهد القديم . وبما يؤسف له ان التحف الفضية والنحاسية لم تقو على مقاومة الانحلال خلال تلك السنين الكثيرة فقدت الشيء الكثير من رونقها .

القناع الذهبي الذي كان يلبسه الملك مسكلامرح



اسلحة عمرها اكثر من خمسة آلاف سنة وهي خنجر فصله من النحاس وفضة من الفضة والذهب وقأس (بطله) من معدن الاسكندر ورأس فأس ذات حدين

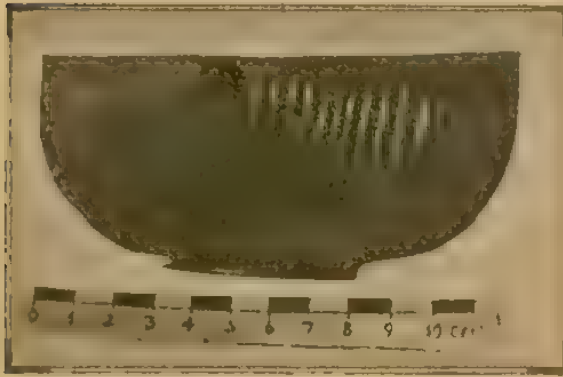
احد وهو ضريح ملكي مضي عليه أكثر من خمسة آلاف عام وفيه تابوت يحوى اعز مقتنيات الملك المدفون فيه . ومن أم هذه المقتنيات واعجب الاثار التي وجدت في بلاد سومار قناع كبير من الذهب المنطرق المحفور وهو بحجم الرأس ينزل فيه فينطبه مع الوجه والقفاولة نقوب في حافته السفلى لير بطالها

للاكلة وكان في القبر عدد كبير من الاوعية الفضية والنحاسية وكثير من الحراب وقد غرست في ارض القبر حول النعش سنانها الى اسفل مثلما تنكس الاسلحة في الجنائزات المصرية عدا حربة واحدة مركبة من عقد تعمل بينها حلقات من الذهب تشبه الخيزران كانت سنانها الى اعلى وهي التي أرشدتنا الى قبر الامير .
وخلاصة القول ان الآثار الكثيرة التي وجدت في القبر تكفي لتوسيع نطاق اكبر المتاحف وتعد المؤرخين بآثار تساعد على اضافة الشيء الكثير الى التاريخ القديم او عبارة اخرى الى كتابه ثانية .



حراب من الخيزران ذات سنان من الذهب والثانية من اليسار هي التي ادت الى اكتشاف القبر الملكي

على ان الطاس الذهبي المزخرف الذي وجد خارج النعش يضارع في صناعته ونقشه القناع الذهبي . ووجد داخل تابوت طاس ذهبي أملس لشرب لم ينقش عليه غير اسم صاحبه ولقبه موصوفا بأنه بطل البلاد الطيب الذكرو . ومن اسطح الادلة على جاه المدفون وغناه ان سلاحه كان من الذهب او من «الا لكترم» (وهو مزيج من الذهب والفضة) وسحر المسن كان من نوع لايس لازولي الازرق حوله اطار من الذهب .
ومن جملة التحف ابريق مرتفع من الفضة يحاكي في شكله وحجمه الاباريق الحجرية التي كان يستعملها الكهنة في اثناء تقديم الدباغ



طاس بديع المنمن من الذهب بمقاييس من حجر لايس لازولي وجد في قبر الملك مسكلامرج



دوس من الذهب برأس من حجر لايس وشنجر من العاج معلقين من الذهب والفضة وخاتم ذهبي واخر اطار من الذهب

الثقوب وشريط رسمت عليه صور اناس يرقصون فتمتد ما كانت الاسطوانة تدار كان الناظر الى الصور من خلال الثقوب يراها متحركة . وفي عام ١٨٧٢ صنع ادوارد مايردج اول طريقة لظهور صور الناس والحيوانات متحركة .

ادارة «البلاغ الاسبوعي»

انتقلت ادارة هذه الجريدة الى دارها الجديدة بشارع الدواوين رقم ٤٤ بجوار مطبعة مصر — تليفون ٥٣ - ٦١ بستان

أشد تأثير وظل يفكر فيها . وفي اليوم التالي أفضى بها الى صديقه الدكتور فيتون فشرع في الحال في صنع مثال عملي لها فجاء بقرص من الكرتون فرسم على أحد وجهيه مصفورا وعلى الوجه الآخر قصما غالياً فكان عند ما يدار القرص على حرفه يتبين للناظر اليه ان المصفور في القفص ودعا الوجه هذه «توماروب» واستدل منها على ان العين تحفظ شكل المربيات التي تمر بها جزءا من الثانية بسد ما تعجب المربيات عنها . وتلا التوماروب العربة اخرى تدعى «زاوروب» او عجلة الحياة وهي اسطوانة فيها صف من

أول فكرة

أدت الى اختراع السينما

منذ نحو مئة عام سأل السرجون هرشل صديقه شارلس ببيج هل يستطيع أن يرى وجهي الشلن في آن واحد فأخرج هذا شلنا من جيبه وأوقفه امام المرأة ولكن السرجون لم يرض بهذا الحل وتناول الشلن بين سبابته وأبهامه وجعله يدور على حرفه فوق الطاولة وقال لصديقه اذا جعلت عينك في مستوى واحد مع الشلن أمكنك أن ترى وجهي الشلن في آن واحد . وقد أثرت هذه النظرية في ببيج

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الحركة النسائية في جميع لعالم وكيف انتشرت

للمرية الفاضلة نبوية موسى

ويا اشجع من على سطح البسيطة ويا من لا يخشى في هذه الدنيا شيئا حتى ولا الراى العام ما دام على غير هدى وانت يا نائب جلالة الملك وانت يا حاكم روما واتم ايها الرجال قولوا لنا انكم تشجعون النظام والاتحاد والوطنية لتعدوا هذه الدنيا لحضارة ارقى مما وصلت اليه ال الآن لان هذا هو غرضنا فاننا نعمل لتعسين تعليم النساء والرجال ولفتح المدارس لجميع الاطفال ولتشجيع العمل وتحسين أجور العمال جميعا وترقية المنازل وتمهد الاطفال بعطف وخبرة لبشيدوا عند ترعرع عودهم أساسا متينا لنظام الامور وتحسينها . نحن نعمل لتجعو تلك القوانين العتيقة التي جعلت المرأة تحت إشراف الرجل ورحمته طول حياتها وحرمتها من التمتع بحريتها الشخصية

هذه القوانين التي جعلت كثيرا من الرجال اسيادا مستبدين وجعلت النساء تابعات لهم خاضعات لاوامرهم القاسية . وقد قال جنسن لقد خلق الله الرجال والنساء وأعطاهم حق التصرف في أمور هذه الدنيا ولكن بما يؤسف له ان الرجال أخذوا هذا الحق لا تقسمهم وتركوا وراءهم ناسين حقنا في نصف ما لديهم . نحن نعمل أيضا على حرية الشعوب ومساواة المرأة الرجل

نحن لا نتصب اشراكا سياسية ولا يخشى منا تكبير جو السلام في ايطاليا ولكننا قد طلبنا من جميع الحكومات المتعدينة أن تتبع طريقنا ونحن الآن نطلب من ايطاليا أن تقوم بهذا الطلب بغيرة عظيمة لم ترم من قبل لان ايطاليا التي تسابق الدول العظمى غفرا في هذه الدنيا قد أصبحت الآن أقل منهم في مسا لالنساء ونا أمل أن حكومتك يا سيورموسوليني وأنت أعلى الناس غفرا وأساهم رفعة تقود هذه البلاد الطائرة الصيت قديما إلى ذروة الحضارة الحديثة يسرن ان أقول ان الرجال والشعوب قد غيروا رأيهم في المرأة بعد الحرب واغلبوا إلى

وغيره ان يحوما كان يسمى قديما بقانون النساء ومادائهن وان يحل محله ما يناسب حضارة هذا العصر الجديد من الاعتراف بأن المرأة انسان كامل كالرجل لما له من عقل وذمة وقوة او ضعف وامل او يأس . وحركتنا قديمة جدا حتى ان اكبرنا سنا لا نستطيع ان نعد نفسها ضمن العائلات في ابتداء هذه الحركة. لهذا اقول ان تلك النفوس الزكية الجريفة التي استست هذه الحركة لم تلق من التعية والعطف ما نلاقه نحن الآن بل قوبلت هؤلاء النساء بالاهانة والسخرية من شعوبهن المتأخرة ولكنهن ثبتن على حقهن ودسن بشجاعة على سخرية تلك الشعوب ونهكها فكان ثباتهن هذا سببا في وصولنا نحن إلى غرضنا الشريف الذي يعطف علينا فيه الآن الملوك ورؤساء الحكومات والوزراء والحكام .

لم نأت الي روما لتعقد مؤتمرا نطلب فيه برقى وتذلل اسداء معروف اليها بل ان مؤتمرا يمثل وفود نساء اربعين أمة اى ثلثى نساء العالم قاطبة . ومن هذه الوفود ٢٥ وفدا تمثل اعما فازت فيها النساء بحق الانتخاب كاملا واصبح من ينهن اعضاء في البرلمان والمجالس المحلية في اعظم المدن فيكون عدد الوفود التي قدمت الى هذا المؤتمر من ام لم تظفر نساؤها بحق الانتخاب ١٥ وفدا منها وفدان فازت النساء فيهما بحق الانتخاب في المجالس البلدية فقط فاعلوية وفودنا نالت حريتها فكان ذلك جزءا من القوة العاملة في ادارة البلاد وانت ايها السيد (موسوليني) يا اعلى الدنيا صبتا الآن

ان ما يكتبه بعض الرجال الآن في مسألة المرأة من تلك الافكار القديمة التي كانت ترى الى جعل المرأة من ضمن الانعام التي خلقت ليتمتع بها الرجل فهي تابع من توابعه لاشخص مستقل بكافح متاعب الحياة وحده في كثير من ظروفه بدفنى أن اقرر اليوم حالة المرأة في البلاد الاخرى بعد الحرب ليعرف هؤلاء الرجال الفرق بين افكارهم والحضارة العصرية الجديدة التي تتمع بها الشعوب الاخرى والتي كانت ولا شك سببا في انها ضهم ولهذا أردت أن اثبت في البلاغ الاسبوعي الخطبة القيمة التي القتها مسز انشامان كات رئيسة الاتحاد النسائي الدولي في المؤتمر الذي اقامه في روما وهي سيدة أمريكية متقدمة في السن كانت من أول المطالبات بحقوق النساء في الولايات المتحدة وهي أول الدول التي آتالت النساء حقوقهن كاملة فكان لذلك أثره العظيم في نجاحها وتقدمها وقد اقلت تلك الخطبة يوم افتتاح المؤتمر سنة ١٩٢٣ أمام جمع كثير من عظماء ايطاليا وفي مقدمتهم السيورموسوليني وحاكم روما موفد من قبل جلالة ملك ايطاليا لينوب عندي نحية الاتحاد قد استمرت في القائها ساعة كاملة كانت فيها موضع اعجاب الحاضرين إذ لم يستطع أن يجارها في فصاحتها وحسن القائها خطيب منهم وقد شرحت في تلك الخطبة الحركة النسائية شرحا وافيا ولهذا أردت أن أوردتها هنا بتقصها وهي

ان الاتحاد النسائي الدولي يشكر الحكومة ايطاليا واهلها ما بذلوه من حسن الترحيب به . ان هذا المؤتمر يمثل حركة النساء في الدنيا جميعها

نوع غريب من أنواع التمرين



شرح أحد المعاهد الأمريكية في « ولسلي » في تمرين الفتيات على الرسم بأرجلهن .
ويرى القراء فوق هذا الكلام صورة فتاتين وهما تقومان بهذا النوع الجديد من التمرين

كارمالينا مورينو



الآنسة كرمالينا مورينو الراقصة الاندلسية الشهيرة دهمتها سيارة في مدريد فقضت عليها

ضد ما كانوا يعتقدون فيها فاصبحت المرأة ترى ان الاثنين والثلاثين أمة التي دخلت الحرب العظمى تنسب دخولها فيها الى اسباب كثيرة غير السبب الاصيل المعروف ويقولون ان هذه الاسباب هي التي جعلتهم يخوضون غمار الحرب أملًا ان ينالوا من وراء النصر فيها أمانهم المنشودة التي كانت تستحق في نظرم كل ما بذلوه من مال ورجال ولم تضع أمة من تلك الأمم في قائمة اغراضها ومقاصدها من تلك الحرب نيل النساء حقوقهن المدنية والسياسية ولم يفكر قائد من القواد في انحطاط حالة النساء عندما كان يقود رجاله الى وسط المجزرة ولم يحلم جندي في أي جيش انه كان يضحي بحياته ليرد الى نساء العالم حقهن المقصوب ولم يفكر أب او أم عندما كانت ترقب بدموع الاسف والاسى ابنا محبوبا يسير على قمبات الموسيقى وتحت خفقان الاعلام المختلفة الى معركة قد لا يعود منها . ان هناك علاقة بين تضحيته هذه ومركز النساء في ائمن وقد قامت المرأة بعمل جليل في هذه الحرب اعترف لها به عظماء الرجال فقد كانت تاملًا قويا يمد وراه الجيوش ليهد لها مميزات العمل فتسير الى الامام ومع ذلك لم تفكر احدي هؤلاء النساء اللاتي كن يواصلن العمل في بلادهن ويستصنعن العظمى لطلب منفعة لشخصها او لجنسها . فلما وضعت الحرب اوزارها وعادت كل الامور الى مجراها الطبي واخذ عظماء الرجال يشاءون عماجنوه من تلك الحرب كان الجواب الشديد لهذا السؤال « نيل النساء حريتهن » ولم يقصد احد من الحرب الحصول على ذلك او ينتظر تلك النتيجة او يحارب لاجلها ولكنها جاءت غفوا بلا طلب . حصل ذلك لان سنين العمل والاجتهاد والتضحيات العظيمة مهدت طرق الفوز لمثل هذه الحركة النسائية الحديثة (البقية تأتي)

اللادى دراموندهاى

المرأة المصرية وطموحها الى الحرية والسفور أثرت تأثيراً عموساً في نساء البلدان الشرقية الاخرى ولا سيما في داخلية سوريا وفي الهند وافغانستان . ولم تنتقد في مقالها هذا الا حالة نساء الطبقة الوسطى وهي تعتقد انهن يقتصرن الى الاصلاح والحرية ومعظمهن يعيشن في مساكن لا حدائق فيها وليسن في حالة مالية تمكنهن من اقتناء الربات ليخرجن بها للزفة ولا يسمح لهن بان يسرن في الشوارع فيقضين ايامهن بين جدران منازل غير مستوفية اسباب الراحة والصحة لا يرحنهن الا فينادرن لزيارة الاهل والاصدقاء . وتقول هذه الكاتبة انها حادث طائفة من رجال مصر الادباء المثقفين وسالتهن ما المانع من اختلاط النساء والرجال في المجتمعات فكان جوابهم بالاجماع ان المصريين رجالا ونساء لم يبلغوا بعد درجة تسمح تلك الحرية ويذهب المحافظون منهم الى انهم لا يريدون تلك الحرية الاوربية المطلقة وهم يشهدون عواقبها الوخيمة في باريس وامريكا وغيرها مما يطالعونه في الصحف عن قضايا الطلاق والحيايات الزوجية

خاصة فاذا كتبت نكتب عن اختبار وروية . وقراء الصحف الانجليزية يقدرونها ويهتمون بكل ما تكتبه ولا سيما اذا كان عن المرأة الشرقية والحياة الاجتماعية . وقد بنين من مقالاتها التي مرذكرها انها تميل الى الدفاع عن المرأة المصرية وتترف بما وصلت اليه نساء الطبقة العالية من الرقي والتقدم وتصور نساء الطبقات الاخرى تصوراً صحيحاً وتصفين وصفاً ينطبق على الحقيقة . وقد قارنت في مقالاتها هذه بين الانقلاب النجاشي الذي احده النازي مصطفى كمال باشا في الاحوال الاجتماعية في تركيا وبين النهضة النسائية في مصر فدعت الانقلاب التركي طفرة طانت بسببها الحكومة التركية الشيء الكثير من المتاعب ووصفت النهضة النسائية في مصر بانها نهضة نمو ترتقي تدريجاً مع سنن الطبيعة وتاموس النشوء والتقدم وتذهب اللادى دراموندهاى الى ان نهضة

نشرنا في البلاغ اليومى مقالا للادى دراموندهاى بحثت به من القاهرة الى مجلة « سفير » الانجليزية تحت عنوان « نلاشى الحجاب في مصر » فنتقلنا معظم ما جاء فيه من آراء هذه الكاتبة في المرأة المصرية واطوارها من حيث الحجاب والسفور وقد رأينا ان تقدم هنا اللادى دراموندهاى الى قراء البلاغ الاسبوعى وان نحلى هذه الصفحة بصورتين لها احداً في الزى المصرى ملغنة بالحرية ومقننة



اللادى دراموندهاى باللباس المصرية

باللثام الابيض وقد بدت كاحدى السيدات المصريات وهي على ظهر عجين في جوارهرم الجيزة الاكبر واني الهول . والاخرى في زيا الاوربي قاللادى دراموندهاى مصروفة في القطر المصرى قضت بين ظهرائنا عدة سنين نكاتب الصحف الانجليزية الكبرى ثم قامت برحلة طويلة في الشرق الاقصى فزارت الصين واليابان والهند والتبت ودرست عادات أهلها وطباعهم وأصبحت مصدر ثقة فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية عامة وفي الشرق الادنى



اللاى دراموندهاى يلبسها الافريقية

الزواج من الاجنبيات

تشرنا في المدين ٥٤ و ٥٥ من « البلاغ الأسبوعي » مقالين للباحث الاديب زكريا افندى ابوسيت بجامعة برلين بحثا في تسفيه رأى الذين يتزوجون من الاجنبيات . فالآن جاءنا من جراتز (النمسا) من الباحث الاديب صاحب التوقيع رد على ذيك المقالين هو ما يلي :

قرأت في مجلة « البلاغ الأسبوعي » الفراء بعدها ٥٤ و ٥٥ المقالين المتوالين عن الزواج بالاجنبيات لزيملى وصديقى زكريا ابوسيت افندى بجامعة برلين . وما كنت اريد العرض الرد عليه لولا ما جاء بهاتين المقالين من شدة الصالح على الزواج والمتزوجين بالاجنبيات . أما شخصيا لا أدري ما الذى اسكت زيملى طول هذه السنوات العديدة التى قضاهما بيننا فى فينانون ان يصرح بأرائه هذه ولكن لامرما حياء قصير أقمه ... أعرف بين المتزوجين بالاجنبيات بيننا أصدقاء خلصا له فيخيل لى ان وجوده الآن فى برلين بعيدا عن وسط الاصدقاء والاخوان ساعده على اظهار ما يمكنه ضميره نحم . ذكر الصديق اربع نقط قال ان هذه ما يركز عليها الاخوان فى تبرير عملهم والزواج بالاجنبيات . وانا لا اريد الترضى لاهامل الحقيقى الذى حدا بهؤلاء الاخوان الى الزواج من الاجنبيات فان هذا أمر بطول شرحه وساعود اليه فى آخر مقالى بكلمة موجزة فاكفى الآن بالرد على نقط الزميل .

أولا : لإدخال عنصر ودم جديدين فى جسم أمتنا لتجديد شبابها ونشاطه واعادة الحياة اليه . حل الصديق هذه النقطة من الوجهة السياسية فقط وهذا ما أسف له كل الاسف لان من أراد الكلام على موضوع وجب عليه أن يوفيه حق من جميع الوجوه . ان الاخوان يقصدون من هذه الكلمات الوجهة الصعبة لاغير كما هو ظاهر من كلمات « دم ونشاط وشباب » . ومع ذلك فان ارتكاز زكريا افندى على حوادث

التاريخ القديم تاركا التاريخ الحديث فاسيا أن لكل زمن دولة ورجالا ليس من الحقائق فى شيء . فلقد كان من العيب فى الماضى أن يتزوج ملك بغير أهله ومن غير أمته أما اليوم فقد زالت هذه العادة القديمة وأصبح الملوك يفتخرون بمصاهرتهم ملوك الامم الاخرى ليربطوا الامتين برابطة النسب . ولا تغيب عن ذهننا أزمة زواج ولى عهد الامبراطورية الانجليزية « البرنس اوف ويلس » فقد عزم عزما أكيدا الا يتزوج إلا بفتاة من أمة أخرى فصاره والده وباقي أهله فى ذلك لا لسبب إلا تمسكهم بالعادات القديمة فكانت النتيجة اختصار المبادئ الحديثة واعراض ولى العهد عن الزواج الى الآن .

أما استشهاد زكريا افندى بمثل تطعيم شجرة البرتقال بفرع من الليمون فينتج منها ليمون ضاعت حلاوته وحموضته فأصبح فاكهة لا تباع ولا تشرى ، استشاده بذلك قد يظهر محجبا لأول وهلة ولكن اين منه بقية النظرية التى يرتكن عليها ؟ إن المقصود هو توالى النسل فحسب ونظرية « Mandel » التى ترتكن عليها أيها الصديق ضد برهانك على خط مستقيم ثانيا : « الفتاة المصرية جاهلة ليس فى قدرتها القيام بوظيفة مدبرة الدالة والاضطلاع باعباء الحياة المنزلية فعلى كثيرة الاسراف قليلة التدبير وتربية بنها ناقصة لانها هي ذاتها ناقصة . لا أدري بماذا يدافع الصديق عن هذه النقطة فان جميع الكتب والمعارفين بمصر وغيرها اتفقوا على أن المرأة المصرية ليس بها عيب الجاهل فقط بل بها أكثر منه ، الامر الذى حمل جمعة السيدات بمصر على مطالبة الحكومة المصرية بأن تتدخل لا تقاذ الفتاة المصرية من هذه الوحدة وما من مؤتمر للسيدات فى الخارج الا وتطالب نائبة مصر فيه نائبات الملك الاخرى بالتوسط عند حكوماتهن بموافقة الحكومة المصرية على قراراتهن فيما يخص بنهضة المرأة المصرية ولذا اتوسع فى موضوعى هذا وأمامى نسبة التعداد الاخيرة فهى أمضى سلاح بدحض قول

الزميل ، ان فى مصر من المتعلات الصالحات للزواج ما يكفى طبقة المتعلمين من الشبان . وهذا التعداد يقول ان نسبة المتعلات فى الوجه القبلى ٢٠٪ وفى الوجه البحرى ٦٠٪ . ونسبة المتعلمين فى الوجه القبلى ٨٪ وفى الوجه البحرى ١٢٪ . فاذن نسبة المتوسط من المتعلمين هي ١٠٪ والمتعلات ٤٪ . أى سيبقى عندنا رجال متعلمون بدون زواج ، فهل يسمح لى الصديق فى كل حشمة وأدب أن يذكر لى بمن يتزوج هذا العدد الهائل الباقى من المتعلمين ؟

ثالثا : تحجب السيدات المصريات وهو يستلزم عدم اختلاط الجنسين اختلاطا يقرب من المزج كما رآه هنا فى أوروبا . وقد ترتب على هذا التحجب تمذر التعارف وتمذر تهينة الجو الصالح للقاء طالبي الزواج حتى يتمكن كل من العروسين من الوقوف على اخلاق الاخر ويبلغ صلاحيته وقد نشأ عن هذا أن تم الخطبة ويتم الزواج عندنا بيننا يجهل المروسان كل منهما الآخر لقد كتب الزميل عن هذه النقطة بما فيه الكفاية اى انه متفق معنا فيها فازيد على ما كتبه ان معظم تعاسة الاسرة فى مصر ناشئة من عدم تعارف الخطيب والخطيبة وعدم معرفة كل منهما اخلاق الآخر .

رابعا : ارتفاع قيمة الصداق وغلاء ثقات الاعراس . يقول الزميل ان قيمة الصداق وغلاء ثقات الاعراس بمصر قد زالا الآن ولا ادري كيف أتى بهذا القول فى حين ان معظم اخواننا القادمين من مصر هذا الصنف يذكرون عكسه . حدثنى أحدهم انه أراد ان يتزوج با نسبة مصلية من أسرة لا بأس بها فطلب منه أهلها خمسمائة جنيه صداقا فقال ان هذا مبلغ كبير ليس فى وسعه دفعه لانه أهق معظم ثروته فى تعليمه فى الخارج فرفض والد العروس طلبه وصرفه

أما الاسباب الحقيقية التى أدت الى زواج كثير من المصريين هنا من الاجنبيات فسندكرها ان شاء الله فى كلمة تالية محمود على عزام بمسئفى اللاندز كرا انكنهاوس جراتز فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

قصة السلاج

ورقة الناصب

للقصصى الروسى الكبير انطون تشيڤكوف

تقریب الامیناز محمد الباعی

كان « إيفان ديمتري » رجلا من الطبقة الوسطى يبلغ إرادته السنوى ألف روبيل يعيش منها عيشة هنيئة مطمئنة ، وقد جلس ذات عشية خالى القلب ناعم البال الى عشاءه ، ولما فرغ منه اقبل يقرأ الجريدة ، وقالت له امرأته وهي تنظف المائدة من

« لقد نسيت ان اقرأ الجريدة اليوم ،
فانق بها نظرة عليك تجد كشف أوراق اليا نصيب
المسحوبة »

قال « ايذان ديمتري »
« نعم هاهو الكشف ، ولكن خذيني ،
ألم يشه سحب ورقتك قبل اليوم ؟ »
كلا ! « انها لم تسحب بعد »
« مارقمها ؟ »

« مجموعة ٩٤٩٩ — رقم ٢٦ »
« طيب ا سا نظر ٩٤٩٩ »
« — رقم ٢٦ »

كان « ايفان ديمتري » ضعيف الامل
والثقة والعقيدة في اوراق اليانصيب ، ولم يكن
قط ليجب سؤل زوجه في كشف
تلك الارقاق ، لولا انه كان اذ ذاك في فراغ
من العمل لا يدري ماذا يصنع وكيف يقتل
الوقت ، ويدفع عن نفسه سامة الكسل وملأه
ولولا أن الجرينة كانت منشورة الصفحات
اسمعه ، قارئاً اصبمه على اتيار ارقام اليانصيب
الرابعة ، واذا قد صافح بصره فجأة رقم المجموعة
آف الذكر وهو ١٤٩٩ واضحا جليا كأنما

يسخر من شكه ويهزأ من سوء ظنه وارتياحه ،
(هذا رقم المجموعة) ، لم يجهل الرجل لقرط
دهشة السرور حتى ينظر ايضا رقم الورقة ذاتها
فقد اذهله الفرح وطارت صدمة البيا العظيم
بقوله ، فصاح « يا للعجب العجيب ! ٩٩٤٩ !
وفي حلم انا أم نقطة ؟ »

لم يكد الرجل يصدق عينيه ، فاسقط
الجريدة على ركبتيه ، ولم يجم مهمته بالبحث
عن رقم الورقة ذاتها ، وقد أحس اذ ذاك ان
شؤبوا (دشا) من الماء البارد قد صب عليه
صبا ، وشملته قشعريرة لها في عروقه ديب
مروع مروع الم مستلذ ،

فقال بصوت اجوف مبحرج
« ماشا احبيبي اهاك رقم ١٩٤٩٩ »
فتأملت المرأة وجهه المضطرب المروع
المدعور، فابقنت انه ليس بمزح،
فقالت مستغربة وقد أفرطت بها الدهشة
وعلا وجهها الشحوب وأسقطت غطاء الكائدة
على أرض الفرقة،
« ١٩٤٩٩ »

« نعم ، نعم ، انه مرفوم بالجريدة بلاذني
ارتياب »

« رقم الورقة ، هو هناك أيضا ،
 أيضا ، اظنه هناك ، لا شك انه
 هناك ، ولكن انتظري ، انتظري
 قليلا ، تمهلي رويدا ، دعيني اذكرك
 كلا ، كلا ، لم أنظر رقم الورقة ، وعلى اية حال
 فان رقم المجموعة موجود هناك ، ٩٤٩٩ ، وعلى

آية حال، على آية حال، أنت قادمة،...
قادمة.....»

ونظر الرجل الى زوجته وابسم ابسمامة
عريضة بلهاء كابسمامة الرضيع عند ما تعرض
على ناظره شيئاً بهيج اللون زاهياً ، وكذلك
ابسمت زوجته ، لقد سرها — كما مره —
انه اقتصر على رؤية رقم المجموعة ، ولم يحاول
البحث عن رقم الورقة ذاتها ، وسر ذلك هو
ان غاطلة الانسان نفسه وتعليلها بالاماني المحتملة
الحصول ، لئلا يجيش لها الصدر وتحقق الاحشاء
وقال ايفان ديمتري بعد سكتة طويلة ،
« انه رقم مجموعتنا ، فمن المحتمل جداً ان
نكون قد ربمنا ، انه احتمال فقط ، ولكنه
شئ يذكر » .

قالت زوجها
«هلم وانظر رقم الورقة ذاتها»
«انظري قليلا ! دعينا في فترة هذا الشك
الليذ بهمة ، جعلت فداك ، لماذا تستعجلين
علينا ضياع الامل وخيبة الرجاء ، وما في ذلك
من حيرة وعناء ، وكربة وبلاء ،
دعينا بهمة نستروح نسيم الامل غضاضة
ونحنس قدح التي هنتا شيئا ،

منى ان تكن حقا تكن احسن المنى
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا
هذه الورقة تريح خمسة وسبعين ألف درويل،
خمسة وسبعين ألف درويل ! انا لا اسمي مثل
هذا المبلغ رجحا ولا جائزة ، بل أسميه القوة
العظيمة والعز والجاه والمرضى ، والعظمة والابهة.
أسميه القدرة والسلطان والقوة التى لا تعد ولا
تحصى ! انا الله السموات والارض ، ماذا نكون
الحال اذا كنا قد رجحنا الورقة حقا ؟

وشرع الزوج والزوجة بضحكان ، ويحذرن
أحدهما في وجه الآخر صامتين ، وقد جرى ما
وأذهلها احتمال الفوز والغنيمة ، لم يكن أن
ذلك يستطيعان أن يقولوا أو يصوروا ماذا كانا
يصنعان بذلك المبلغ الضخم ولا ماذا يشترين
به من الامتعة ويقتنيان من الصحف والنفائس
ولا ابن هوجان به وأمان مذهبان ، بل وكل

افكارها ومشاعرها كانت منحصرة في ريم
للبلخ، ذلك الرقم الطويل الجرار، ٧٥٠٠٠،
اما نوع السعادة ذاتها وماهية النعيم المنتظر من
البلخ الجسيم فذلك ما لم يكونا نستطيعا ان
بصوره لنفسهما في عالم الخيال
وجعل ابغان ديمتري الورقة في يده محبوب
انحاء الحجر غاديا رايحا مقبلا مدبرا، حتى اذا
ما اتفق من تلك الصدمة المباشرة، شرح بتفصيل
ويتصور، ويرسل خياله في ميادين الاماني
والاحلام،

قال

« لطفك اللهم وحنائك اوماذا تكون
الحال اذا كنا بالفعل قد ربمنا الورقة الاشك
سنبش عيشة أخرى، لن يكون ذلك الا
انقلابا في حياتنا وثورة، بل عصرا بدبا وعهدا
جديدا، ان الورقة ورقتك أنت ياماشا، ولو انها
كانت ورقتي لكان أول ما أصنع هو اتفاق
عشرة وعشرين ألف روبيل في اقتناء املاك
جوهريّة حقيقية، في شكل ضياع وعقار ثم
عشرة آلاف في قضاء حاجتنا الضرورية ومطالبنا
للسجلة... دفع الاجور وتسديد الديون،
وفرش المنزل، ابـطة فارسية وسجاجيد عجمية،
ود شيلان كشميري و آنية صينية ولعب
يابية، وهلم جرا.... والبقية ساربعون ألف
روبل — اضعبها في البنك واخذ عليها ارباها
قالت امرأته

« نعم نعم، قبل كل شيء، عزبة او عمارة ا
ذلك أم شيء، ذلك الثني والبسار والجاه
والسلطان، فاما ما تذكر من أمر الشيلان
الكشميري والملاعق الصينية والعرائس
اليابانية فهذا — سلم الله عقلك يجمي وحده،
من تلقاء ذاته،

وهبطت على أحد المقاعد تشفق من شدة
الاضطراب،

قال الرجل

« أجل عزبة، أجل، في اقليم القرم مثلا
وسط بساطته الياخنة ومروجه الخضراء، وان

تكن عمارة..... أقول ان كنت تؤثري ان
تكون عمارة.....
« دعك من المارة،.... العزبة أجل »
وانغم،.... قاول مزايها انها توفر علينا نفقات
استئجار « فيلا » باحد المصايف، أضف الى
ذلك ان ريمها يجمي هنيئاً مريئاً، لا يقل من
بركته ما تستلزمه العبارات من الصيانة والترميمات
وما يفقد من أجور العبارات جراء خلوها من
السكان وتخفيض أجور المنازل والدور، ولم
للعبارات خلاف ذلك من آفة قد برأ الله منها
العزب وأربابها »

وتسارعت الصور والخيالات على خاطر
الرجل، من كل صورة بهجة وخيال بديع،
وفي جميع هذه الصور والخيالات كان يرى
نفسه منها ممتعا، مملوء البطن بالسكتلية
والبوفتيك وبالاوز والبوط والدجاج وبالكنافة
والقطائف وبالعصيدة وسد الحنك، ثم يرى
نفسه رائفا في أهلى الخلل والمطارف، المتركشة
بالقصب، وبالترتر وبالتي، مزدانا بشقى
الزخارف، الكرافات (ثمن الواحد خمسون
روبيلا، مما لم يره قط الا معروضا في
الفاورينات) وساعة من الذهب من فئة الالف
روبل مما لا يلبسه الا البرنسات والدوقات
والباروقات بسلسلة ذهبية أثقل من « رشمة »
حصان، ودبوس من الماس للكرافنة، وعلبة
لقووغرافه بالسلسلة، وخواتم من زمرد وماس
وفيروزج وباقوت، أمنا مطمئنا مسلما في بدنه
مما في مزاجه وبنيته، داقتا بل حران انم
يرى نفسه بعد تناول الشوربة المتلجة (حساء
الصيف عند الامراء) يضطجع لدى باب
مصطافه على الرمل الساخن بحفاة جدول فياض
او بالحديقة في ظلال الياسمين،..... ثم يرى
ابنته وابنه الصغيرين يديان على الرمل من
حواله يحفران الترى او يقتصان القراش وابقردان،
ويرى نفسه يزرع فنيه بلاعب رأسه الماس،
وباله من كل ممقارغ وذهنه من كل فكر خلا،
الا فكرة واحدة، وهو ان يقدم استقائه لتو

واللحظة الى اول الامر فلا ينظر ابد الدهر في
وجوه الموظفين والرؤساء — ثم يرى نفسه قد
مل القعود فينبض الى الخقل او الى القاعة فيجمع
اضغاثا من المرجير والكرنب والسكرفس
والقرنييط، او يرقب الفلاحين يصطادون
الاسماك في الشباك، حتى اذا فابت الشمس
تناول صابونا وبشكيرا وذهب الى « كابين »
الحمام حيث يتجرد من ثيابه على هيئة منه
وعلى مهل، ثم يحك صدره العريان باظافره ثم
ينفخ في الجسول ولا يلبث ان يبصر تحت
جلدة الماء المبردة المرقشة صفار السمك تتونب
وتتدري، واعتاب الماء الخضراء تهز رؤوسها
وقارا، وما بعد الحمام — أمتك الله — الا
الشاي بالقشطة والسحلب باللبن والحلح « القمر »
بالزبدة والبسطة والبسكوت الخ الخ.....
وبالليل التزهة في الجنان، او زيارة الجيران،
« نعم نعم، ما الذي ان عليك ان نسان ضيعة ا »
هكذا قال الرجل في احلامه يخاطب زوجته
« نعم نعم، ما الذي الضيعة » وهكذا قالت
له زوجته في احلامها التي كانت تماثل احلامه
حذوك القذة بالقذة،

ثم ان « ابغان ديمتري شرح بعد ذلك يصور
لنفسه الخريف وانداده، ومزته واتواده، ثم
الشتاء ومزهريره، وغيمه وصبره، ووكف
تلوجه وضربيه، وعصف أعصاره وهبوبه،
وكسوف نهاره وفرط شعوبه، وظلماته،
وحلقاته، ومزلقه، ومزلقه، وضيق مذاهبه،
وكثرة مصاطبه، وخرج مسالكه، وقصمها لك
وانقباض الصدور فيه والا نفس، وكدر المزاج
وتبلد الحس، وتقلص البدن وانكاشه، وظلمة
الروح وانكاشه، وسآمه المره فيه وقلة إنشائه،
وسجنه بين جدران بيته واحتباسه، وقال في
نفسه « هنالك في الشتاء المظلم الموحش تظهر
قائدة الغنسة وسبعين ألف روبيل، فيفضلها
يفر المره من كلب الشتاء، الى الجار الذي من
الإنحاء »

ثم التفت الى زوجته فقال

« سارحل في الشتاء الى بض المشاق بلا شك ، يا مارنا ؟ »

واقبل بخيل أى لثة هنالك في الرحيل شتاء الى الاقطار الجنوبية الدافئة ، كساحل فرنسا على بحر الروم (الريفيرا) او أرخبيل اليونان او قبرص او اقريطش او الهند او ارض الفراغة ، وقالت امرأته

« وانا أيضا سارحل بلا شك الى الخارج ، ولكن ابحت لنا عن رقم الورة » قال ايفان ديمتري

« مهلا ، مهلا ، انتظري قليلا ،

ثم شرح يطوف في ارجاء الحجرة جيئة وذهابا ، وقال في نفسه وماذا تكون الحال اذا أصرت امرأته على مصاحبتها في تلك الرحلة الشتوية ، اما انه لا مفر له من استصحابها وفي ذلك البلية والمصيبة ، لا نزاع في ان السياحة لذيدة ولكن ليس مع الزوجة — تلك الرقيب اليقظ الشديد والديدين المتفحص ، ومن حق السياحة ان لا تكون الا مع الخلمات الماجنات من النساء ذوات الظرف والانس والهبو والدمابة ، نمازات فرص التميم ، ومغسلات فلتات الحظ ، اما مع ربات البيوت وحاملات الهموم من النساء ، اولئك اللاتي لا يزلن يكدرن عليك صفو السياحة بذكرهن الاولاد وحوالهم وعلمهم وأمراضهم والبيت وذخيرته وخزينه ، وكلما أخرجين من جيبهن رويلا للتفقة اضطربن وارتمسن ورجفت أيديهن بالرويلا شعا ولؤما كأنهن يمدن بارواحين ، ثم يتهدن حسرة وتكاد تدفع أعينهن — فكللا ولف كللا الموت ولا السياحة مع امثال اولئك ! ثم ان ايفان ديمتري تخيل زوجته أثناء السياحة للوهومة جالسة معه في قطار السكة الحديدية وسط طائفة عديدة من الصبور والاكياس والقنف والازكائب ، تشكورات القطار ، وثققات الاسفار ، وتخيل ما هو مرغم ان يكابده في كل عطة من الجري الى « البوفيه » لجلب الماء الساخن والساندوتش

لزوجته ، وهو لا يحب الساندوتش ، وتحرق نفسه الى اللحم والسمك والنيذ ومائدة حافلة ، ولكن زوجته أشع وابخل من ان تنيله ذلك ، وقال في نفسه ونظر الى زوجته

« ستيكي والله وننتحب وننتصب مناحة وما تما على كل روييل يفلت من يدها المفلولة ولا جرم ، فورقة اليانصيب ورقتها ، والفتيمة غنيمتها ، والثروة ترونها ، ومالي عندها حق ولادين ولا ميراث ، وكل امرى في ماله طليق ولكن بعدا لها وسحقا ، ماذا — اخزاها الله تبني من السفر ؟ ترى أفهم معنى السياحة او تذوق ملانها ومباها ؟ كلا ، هي أغبي من ذلك واكتف ذهنا واسقم ذوقا ، وسيان عندها الحل والارتمال والمقام والتجوال ، ولكنها تريد مضايقتي ولا تجد في غير ذلك لها لثة واكبرظني انها سحسني في كل مكان نخله اثناء السياحة ونجلسي امامها تنظر الى وانظر اليها وعلى الدنيا السلام ، وكذلك اظن من سياحتي الهنيئة في سجن متنقل ، هي سجانة وديدبانة ، وهكذا السياحات وهكذا الاسفار ، وهكذا التميم والمتاع واللذة يحسني ، الناس قد سحت في اقطار الارض ، وما كانت سياحتي الا في اقطار وجهها ، وجبذا وجهها وهتا لأول وهلة خيل اليه ان امرأته قد كبرت وذهب كل أثر من جمالها واصبحت كأنى امرأة عادية ليس بها ادنى مسحة من ملاحه ، وخيل اليه ايضا انها تقوحر منها رائحة المطبخ والفلايات والبرم ، بينما هو لا يزال ، شابا قويا ، ايذا قويا ، يصيح له ان يتزوج الساعة من اجل عذراء ، وقال في نفسه

« هذا كله حديث خرافة ، ولكن ... لماذا تريد هذه المرأة ان ترحل الى الاقطار الاجنبية واي فائدة لها في ذلك على انها لا بد راحلة وان كانت البلاد كلها لديها سواء ، وسيان عندها روما وبلاد الحبشة ولا فرق في نظرها بين نابلز والقطب الشمالي ، كل هما ان تغف عفة كزودا في وجهي ، وسأكون مائة عليها ، وكأنني بها والله وقد عقدت على المبلغ الحميم عقب حيازته الف

عقدة وعقدة واقامت من دونه الف خندق ومتراس ، ومائة الف مغلاق وترباس ، ثم لتدقني من حالي ولتنبذني نبذة النواة ، وتقبلن على اهلها واقاربها فتفقدن عليهم الخبريات والحسنات اغدا ، وأحرم انا السحتوت والداني وهنا شرع ايفان ديمتري يذ كراهل زوجته واقاربها ، اخوتها واخواتها وعماتها وخالاتها واعمامها واخوالها ، وقال في نفسه ، الويل ثم الويل من عصابة السوء تلك وزمرة الشر ، كأنني بهم لا يكاد يطرق مسامعهم بنا الفتيمة حتى يهرعوا الى زوجتي يقبلون الاعتاب ، ويستلمون حلقات الابواب ويمسحون بالاذبال والاذناب وجرمغون في التراب ، ويلتمسون الصدقات والزكاة ، باكين معولين ، وهنالك المداهنة والمقن والابتنامة الكاذبة واللسان المذق ، بعدا لهم ويؤسا ، وتسلهم ونكسنا ثم نخيل هبة اولئك الاقارب وسحتهم ، وتمثلت له وجوههم سمجة قبيحة وطلعاتهم قطعة الحمام كريمة بقبضة فقال في نفسه

« تبا لهم من حشرات ضليلة ! »

وهنا خيل اليه لأول مرة ان وجه زوجته سمج قبيح ايضا ، وان طلعتها كريمة بقبضة ، خفاش الغضب في صدره عليها وقال في نفسه

« هذا وحققا ،

« هذه المرأة لا تفهم معنى المال ولا تفهم فوائده وتمراته ، ومن ثم ضنها به وشحا ، واحسب انها ان ربحت الفتيمة ، لا تندوان تخدعني عنها بقبضة رويلات ثم تسترق من سائرهما بالاقتال والاغلاق »

ونظر الى زوجته ، نظرة خلوا من الابتسام مشحونة بالبغضاء والغضب ، وأدركت المرأة معنى هذه النظرة ، وكان يتخالج بجنانها من الافكار والخطرات مثلما كان يتخالج جنانها ، ونحلم من أحلام اليقظة مثلما كان يحلم ، فكانت هواجسها وأحلامها تمثل لها زوجها وهو يحاول أن يغصبها ارباحا ويسلبها غنائمها ، ويقا تلها على كل دينار ودرهم ،

في عالم السينما

هل تستطيع آلة التصوير خداعنا ؟

ان تصور منظراً لشروق الشمس مع العلم بان الفيلم « الشريط » لا يمكنه ان يعمل شدة ضوئها ؟

ج — الحقيقة ان الكاميرا لا يمكنها ان تصور منظر شروق الشمس ، ولم يخترع بعد الفيلم الذي يمكنه عمل ضوئها . ولكن لم يصعب على المصور الوصول الى طريقة بصور بها منظر شروق الشمس . فهو يعلم ان الفيلم يمكنه ان يعمل ضوء الشمس حين غروبها ، فيوجه عدسة آلتها اليها ، ثم يديرها ولكن الى الخلف لا الى الامام كما هي العادة عند تصوير جميع المناظر الاخرى . فيؤخذ المنظر معكوساً . وعند عرضه على الستار وفيه تدور آلة العرض الى الامام ، نرى المنظر معكوساً امامنا بحيث نرى الشمس كأنها في شروقها بدلا من غروبها .

س — كيف يعملون الاشخاص او الحيوانات او السيارات تجري وتحرك كالبرق الخاطف ؟

فاجيبك على ذلك بان الكاميرا ليست وحدها التي نخدعنا بل المصور الذي يديرها نخدعنا ايضا .

ولكن كيف تتم هذه الخدع وكيف يعملون لانماها ؟ هذه اشياء لم يكن المخرج والمصور في بدء عهد السينما ليصرح بها للجمهور خوف ان يزول رونق عمله او ينكشف سر مهنته .

أما الآن وقد ارتقى فن السينما وارتقى جمهوره فقد أصبحت أسرارهم من الاشياء التي يجب ان يطلع عليها هو انه حق يكونوا على بينة مما يعرض عليهم على الستار . وهذه عدة أسئلة لكل منها جواب يفسر سراً من هذه الاسرار : س — كيف يمكن آلة التصوير « الكاميرا »

يقولون ان عين المصورة لا يمكنها ان تكذب ، فهل هذا صحيح ؟ اقول نعم ولا !!! ولا تدهش ايها القاري . فان في استطاعتها ان تخدعنا وليسكنها لا يمكنها ان نخدعنا . ولنبحث ما نحن نصل الى نتيجة تفنمك بخداع الكاميرا لك وعدم امكانها ان تخدعك

كثيراً ما نرى على الستار القضي مشاهد غريبة يجار لها العقل ولا يكاد يتصورها الفكر . كأن نرى حيواناً يقفز قفزة وإذا بنا نراه يسبح ببطء في الهواء كأنه طائر ! أو نرى قطاراً يجري بسرعة وإذا به قد وقف فجأة في مدة لا تتجاوز ثانية واحدة ! أو نرى قومويلا يجري كالبرق الخاطف ، أو .. أو .. الى آخر ما هناك من المشاهد التي يصعب تأويلها واستكناه أسرارها . هنا نقول ان الكاميرا نخدعنا وأنها بذلك تجبزعنا شيئاً من المحال ولكن في الوقت نفسه أقول انها لا تستطيع ان نخدعنا ولا تستطيع علينا ان نتخدع . لانها تدون كل ما تراه على حقيقته الاصلية التي لا يمكنها ان تراه باعيننا . مثال ذلك المشاهد الطبيعية التي تراه على الستار ، هذه المشاهد التي لم تصل ريشة رسام الى تصويرها كما نصورها لنا الكاميرا برهان على عدم اخداعها لانها تنقل ما تقع عليه عينها سواء أكان دقيقاً أم مائلاً . ولكن عين الرسام أو الكاتب مهما بلغت من حدة ، لا يمكنها ان تتصور جمال الطبيعة الخلاب ولا يمكن ان ينطبع هذا الجمال بوضوح في ذهن الرسام أو الكاتب كما ينطبع على ذلك الشريط الحساس الذي تتخذة الكاميرا واسطة تصوير عما تشاهده عينها القوية

هنا نسلم بان الكاميرا لا يمكنها ان نخدعنا ولكن أراك تقول : « وكيف نخدعنا هذه الآلة ، وهل هي وحدها التي نخدعنا ؟ »



موقف البكا.

« فوق من الجين » جي . انيلز . بن ليون . أنا نلمون « نعت » بولانجيري انرا هل دهوع المظنين حقيقة ؟

س — ابن تكون الكاميرا عند ما نرى أناساً في اتومبيل مقفلة؟

ج — لتصوير مثل هذا المنظر نضع في دار التصوير ثلاث قوائم الاتومبيل كما نرى في المنظر للرسم هنا. ثم نقف الكاميرا أمام الواجهة المكشوفة ونحطف المنظر عن قرب، وهكذا يتم تصويره، اما منظر مرور الاتومبيل في احد الشوارع، فقد كانت في بدء عهد السينما يؤخذ في دار التصوير فتوضع الاتومبيل في مكان ما داخل « المصور » ويهزها أحدم الى هنا وإلى هناك كأنها تتحرك، ثم يجرى بها رجل يحمل ستارة عليها عدة مناظر تمثل يونان وأشجاراً كي يبدو للنظارة ان الاتومبيل مارة في احد الشوارع. ولكن الآن نضع الكاميرا مارة في مقدمة الاتومبيل التي تمر فعلاً في احد الشوارع. وإذا كان المنظر على بعد، نضع الكاميرا في اتومبيل أخرى امام اتومبيل الممثلين ونحطف المنظر.

أن يحطف ٣٧ صورة أو ما يزيد. فإذا عرضت هذه الصور على الستار بسرعة ١٦ صورة في الثانية تبدو الحركة بطيئة جداً. وليس من المستغرب « في عالم السينما فقط » أن نرى حيواناً يسبح ببطء في الهواء. فهو في الحقيقة يقفز قفزة عادية، ولكن الصور الجديدة التي نحطف حين قفزته هي التي تخيل لنا انه يسبح. وكلما أسرع المصور في ادارة يد الكاميرا، كانت حركات من يظهر في المنظر بطيئة والعكس بالعكس.

س — هل دموج الممثلين حقيقة؟

ج — نعم، حقيقة، ولكن في بعض الاحيان يضع الممثلون قطرات من الماء في عيونهم وكثيراً ما يستعملون « الجلوسرين » بوضع قطرات منه على وجناتهم فيبدو كأنها دموج. ولكن مهما يكن فان معظم الممثلين يمكنهم البكاء من أنفسهم إذا تأثرت عواطفهم، فتنفجر الدموع من ما فيهم ويبدو المنظر طبيعياً،

ج — يتم مثل هذا المنظر إذا أدار المصور آلة ببطء. وتفسير ذلك انه عند تصوير المناظر العادية يدبر يد الكاميرا مرتين في الثانية، فيحطف ١٦ صورة أو قدما من الشريط. وعند عرض هذا القدم على الستار يستغرق أيضاً ثانية في عرضه. ولكن لو أدار المصور يد الكاميرا مرة واحدة في كل ثانية، فإنه يحطف فقط ثمانين صور تستغرق عند عرضها على الستار نصف ثانية مع انها عسرت في ثانية. وهذا ما يجبل لنا ازدياد الحركة عما هي عليه في الاحوال العادية. فكلما كان المصور بطيئاً في ادارة يد الكاميرا، كانت حركات من يظهر في المنظر سريعة.

س — كيف يمكن تصوير حيوان يقفز ثم إذا به يسبح ببطء في الهواء كأنه طائر؟

ج — يتم ذلك إذا أدار المصور آلة بسرعة. « اقرأ الاجابة على السؤال السابق ». فبدلاً من أن يدبر يد الكاميرا مرتين في الثانية يدبرها أربع مرات أو أكثر. ولهذا يمكنه



بوبي فرنون
في موقف مرعب



فوق: تصوير السيارة على يد
نمت: تصوير السيارة من داخلها

في ضواحي مدينة سورولوفسك وكية تذكروا من « المالا شيت » (هيدروكربونات النحاس) أرسلت الى موسكو لتسحق وتستهمل دهانا ملونا للابنية

وختم الاستاذ تقريره هذا بأنه يستحيل تقدير الخسائر وان معظم هذه الحجارة لا يمكن استرجاعها وان الذين انتفعوا من هذا الخطا الفاحش هم الصناع الوطنيون الذين وفروا مقدارا كبيرا من الحجارة الصغيرة وصنعوا منها لعبا ونحفا صغيرة

وقال الاستاذ قادتوف وهو عضو آخر من لجنة التحقيق انهم وجدوا ان كية كبيرة من المرمر والياقوت الاصفر الكورنيلي والمدخن قد سلمت لمجلس البلدية لبناء احد الارصفة وان قطعا كبيرة من حجار البشيب «حجر الدم» دفنت في ارضها لانها وجدت في خط طريق شرع في تمهيد. وكان ارباب تلك المناجم قبل معادرتهم وضماها الى الاملاك العمومية قد استخرجوا منها الشيء الكثير من حجارة القرن «الوردية» وجموها لكي تصدر الى المدن الصناعية فاستعملها موظفو السوفيت لتعبيد الطرق ورصفها

ج — قليل من الممثلين أمثال ويشادو تالما دج و جالك دوجرتي وتوم ميكس وفرد تومسون وغيرهم يشهد لهم بالبراعة في جميع أنواع الرياضة ولكن هناك ممثلين يستعملون بدبلا عنهم للقيام بالادوار الخطرة التي يصعب عليهم القيام بها . فنرى اولاً شكل الممثل الحقيقي عن قرب وهو يتخطى جواده مثلاً ثم يرى المنظر عن بعد، وهنا يكون البديل قد حل محل الممثل الحقيقي « ويشترط في البديل ان يكون حجمه مماثل لحجم الممثل الحقيقي » ويقوم بالدور الخطر كأن يقفز من أعلى جبل أو يسقط عن جواد فيخيل البنا انه الممثل الحقيقي الذي نراه بعد ذلك في منظر

س — كيف يقف شعر الممثل عند الرعب ج — لرسم هذا المنظر الذي نراه غالباً على الستار وخاصة في الروايات الكوميدية « يضع الممثل القائم بالدور خصلة مستمارة من الشعر متصلة بأزرار خفية موضوعة بشكل خاص في ملاسبه ، بحيث اذا ضغطها قف الشعر كما ترى في المنظر المرسوم هنا . وهناك طريقة أخرى هي أن يسلط على جذور الشعر تيار كهربائي ضئيف فيهب الشعر واقفاً . وهنا يجب على الممثل أن يعبر بمساح وجهه عن عواطف الرعب والخوف والجزع حتى يتوافق معها قف الشعر وإلا فلا تجوز الحيلة .



جالك دوجرتي

في موقف من مواقف الشاطرة

مقرب آخر فينبعث نغيلنا وتم الخدعة .
« لها بقية » السيد حسن جمعة

س — هل يجب على ممثل السينما أن يكون ملأ بجميع أنواع الرياضة ؟

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق — جنوب ايران — خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افتدى حسن

عبد الصمد وكيلاً تامناً في الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

تعبيد الطرق

بالحجارة الكريمة

قد أساءوا التصرف وسمحوا باستخراج كمية كبيرة من حجارة « القرن » (وهي نوع من الصخر البلوري « كوارتز » يشبه الصوان) وتقدر بمئة وخمسين طناً تبلغ قيمتها التجارية نحو نصف مليون جنيه فباعوها بمبلغ ١٦ جنبها ونصف جنيه

وتبين من تحريات اخرى ان كميات كبيرة من حجارة الياقوت الاصفر وحجارة البشيب استعملت لردم ارض غرفة في احد الاندية

جاء في تقرير أصدره الاستاذ اسن في بروجراد ان الموظفين المشرفين على ادارة مناجم الاوبال المشهورة باحتوائها على الشيء الكثير من الحجارة الكريمة والشبيهة بالحجارة الكريمة

في الاجرام السماوية المذنبات وخرافاتها وحقائقها

في أوائل شهر يونيو الماضي فزعت شوب الارض وامها لما كانت تنشره الصحف على اختلافها من التكهّنات المزعومة بمناسبة اقتراب المذنب « بونس وينك » . فقال بعضها ان هذا المذنب سيصدم الارض فيدمرها ويهلك من فيها . وقال البعض الاخر ان الغازات التي تخرج منه ستهلك الناس عند مروره بالارض . فلبث الجميع في انتظار الموت المتوقع حتى اذا جاء يوم ٢٧ يونيو — وهو اليوم المضروب للعادت العظيم — مر بنا هذا النجم المذنب كما مر من قبل دون ان يحدث لنا ضرراً او ينزل بالارض نكبة

ولهذا النجم المذنب الذي يمر بنا كل ست سنين حكاية غريبة . كما ان الفلكيين يقولون ان له مستقبلاً تامضاً مبهما . وتفصيل ذلك ان « بونس » الذي كان حارس مرصد مرسيليا اصبح فلكياً بفضل معاشرته للفلكيين وتدخله في اعمالهم حتى عين فيما بعد مديراً لهذا المرصد واشتهر بمعرفة الكواكب السيارة في السماء بمجرد نظره الى الجهر المكبر — وفي عام ١٨١٩ ذكر انه شاهد جرمًا ضيقاً قليل الانساع وله نواة لامعة ولكن لا ذنب له . وبعد ان جال هذا الجرم جولات مختلفة في الخوض الشمسي الواسع اختفى من سمائنا واقطعت اخباره . وبقي الامر كذلك حتى عام ١٨٢٨ اذا اكتشفه الفلكي « وينك » وحسب حساب دورته فرف انه كوكب دوري . وان ظهوره في ذلك الوقت لم يكن لأول مرة بل انه يدور حول مركز جاذبية الارض في خمس سنين و ٢٠٤ ايام . ووجد اوجه شبه عديدة بينه وبين الجرم الذي اكتشفه بونس قبل ذلك بشع سنين . وحينئذ أطلق عليه اسم مزدوج يحوى اسم مكتشفه

الاول واسم الفلكي الثاني الذي حسب حساب دورته . وكان المقدر ان تتخذ عودته التالية حجة على صحة تكهن وينك ولكن الفرصة افلتت منهم . ومع ذلك وجد في عودته عام ١٨٦٩ فعام ١٨٨٦ و ١٨٩٢ و ١٩٠٩ و ١٩١٥ و ١٩٢١ وأخيراً في ١٩٢٧ ما يثبت صحة

ويحسن قبل الكلام عن هذا المذنب ان نتكلم عن الخرافات التي تروج عن المذنبات . فان بعضهم كان يعتقد ان المذنب سيحدث تعديلاً كبيراً في فصول السنة . وكان غيرهم يقول ان الطوفان نشأ عن مذنب وقال آخرون ان انبياء رجزه كبير من الارض في آسيا نشأ عن اصطدام بمذنب . هكذا كانوا يقولون عن المذنبات منذ نصف قرن تقريباً . وقد تقدم العلم وانتشر بدرجة كبيرة . فأصبحت الجمعية الفلكية في فرنسا مثلاً تضم خمسة آلاف عضو . وهم ليسوا من الفلكيين فقط بل من الهواة أيضاً . ولكن هذا التقدم لم يمنع من انتشار الخرافات في العهد الاخير . ولم يحل دون ذبوع المتفادات السخيفة في جميع الاوساط . حتى الاوساط التي كان يظن ان نور العلم فيها يبدد سحب الجهل

ومن الامور الجديرة بالذكر في هذا المقام ان الناس في عام ١٨٣٢ كانوا يحقون نزول النكبات والخن بالعالم بسبب ظهور المذنب « بلا » الذي اكتشف في عام ١٨٢٦ . فسادت العالم رجة فزع . واهتم الفلكيون بحساب دورة هذا الكوكب وأخيراً وصلوا من حسابهم الى انه سيكون على بعد ثمانين مليون كيلو متر من نقطة الخطر . وأعلن ذلك في جميع الامم تخفف نوما من الرعب الذي كان قد استحوذ على الجميع

وقد مر المذنب « بلا » في ذلك العهد دون ان يحدث شيئاً . ثم عاد في عام ١٨٣٩ دون ان يلتفت الا نظار . وعاد بعد ذلك في عام ١٨٤٥ في الجهاد المقدس . ثم حدث في ١٣ يناير عام ١٨٤٦ حادث غريب اذ انشق هذا الكوكب الى شطرين وبقي الناس يشاهدونها وهما يسيران معاً في الجو . ولما عاد في عام ١٨٥٢ كانت المسافة بين الشطرين قد ازدادت اتساعاً ومن هذا العهد لم يظهر منه شيء . ودعيت جميع ابحاث الفلكيين في هذا الصدد مدى . وكل ما حدث ان الناس شاهدوا في ليلة ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٧٢ وابلا من النجوم السيارة لم يشاهدوا مثله من قبل حتى كان يحيل اليهم ان السماء ملتبة . والواقع ان الارض كانت قد سرت في دائرة الكوكب بيلاقطار اصطدامها به الشر في شكل نجوم سيارة وبأيا مجزة تنتشر في نطاق دورتها في شكل رماذ . وشهد شيء من هذا ايضاً في سنوات ١٨٨٥ و ١٨٩٨ و ١٩١١

ومن المحتمل ان يستنجد القراء من ذلك ان سير هذه الكواكب السيارة لا يتخلو من الخطر على الكرة الارضية . وقد يحملهم ذلك على التساؤل عما يمكن ان يحدث اذا اصطدمت الارض باحد هذه الكواكب ؟

وقد أجاب الفلكي الفرنسي المعروف جبريل كاميل فلانماريون فقال ان الحادث قد وقع فعلاً ولكن الكرة الارضية لم تصطدم حتى الآن بنواة أي كوكب . على انه حدث من ١٩ مايو سنة ١٩١٠ الى ٢١ منه ان ذيل المذنب هالي العظيم قد مس بالارض بطرقه البخاري . ولعل القراء يذكرون الفزع الذي أحدثه اعلان هذا الخبر في النورس . بل ان بعضهم قضى نحيبه خوفاً . والبعض الاخر باع ممتلكاته ليقتضي « الايام الباقية » في حفظ وسرور . وظهرت أعراض الجنون على الكثيرين . ومع ذلك لم يشمر أحد في العالم بحديث أي ضرر

الحصول على اختلافه . على ان هذه الحوادث لا تحدث عند ظهور المذبات فقط . بل هي تقع في ظروف مختلفة وأحوال عديدة ولكن المعتدات الخرافية القديمة هي التي توجد فكرة وجود علاقة بين نكبات العالم وبعض الاجرام السماوية .

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية
والزهريية ومسالك البول (السيلان —
البلهارسيا) والامراض الباطنية .

العيادة

بشارع نوبارياشجرة ٧ بمارة سيداوي
بمصر { الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر
تليفون غرفة ٣١٣٤ (ستان)
بطنطا { ميدان الساعة بمكة عبد الحميد بك السيد
من ٩ — ١١ صباحا

اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين

واذا كانت نواة الكوكب التي لم يعرف حتى الآن شيء عن طبيعة تكوينها يمكن ان يكون لها تأثير ما . فالامر ليس كذلك بالنسبة لهذه الاذئاب التي تكون أحيانا هائلة في حجمها سريعة في تغلباتها في الجو . وقد جاء التحليل الكيميائي لاذئاب الكواكب بالآلة « سبكتروسكوب » وخاصة بواسطة « المنشور الايجاني » وفقا للطريقة التي اخترعها الكونت دولايوم بوفيل دليلا على ان تلك الاذئاب تتعوى غاز « الاوكسي كربون » وهذا الغاز ان لم يكن طيبا في استنشاقه فان ندرته تجعله غير ضار فانه منتشر في الكواكب بشكل تافه جدا .

بقيت نقطة نهائية في هذا البحث وهي الخاصة بعلاقة ظهور تلك الكواكب بالشئون الشخصية وبما يحل بالانسان من الويلات . وقد بنيت هذه النظرية على الملاحظات . ففي سنة ١٩١٠ مثلا وهي السنة التي مر بنا فيها المذنب هالي — كثرت الامطار . وغرقت المساحات الواسعة من الاراضي الزراعية وخاصة في فرنسا . وهلك

ولتعد الاذن الى الكوكب « بونس وينك » وهو آخر كوكب أثار الفزع في النفوس . فانه في ٢٧ يونيو الماضي اقترب الى مسافة ستة ملايين كيلو متر من الكرة الارضية التي كانت في ذلك الوقت أمامه . ويقدر الفلكيون انه لو كان لهذا الكوكب ذنب طوله عشرة ملايين كيلو مترا وخمسة عشر مليون لا شمرنا في غازاته . على انه ظهر ان هذا الكوكب ليس من ذوات الاذئاب بالمعنى المعروف للفلكيين لهذه الكلمة . وان الفزع الذي ساد العالم في ذلك الوقت لم يكن قائما على أساس

ومع ذلك من أي شيء تتكون اذئاب الكواكب ؟ لقد أجاب الفلكي العظيم كاميل فلاناريون على هذا السؤال فقال : « انها مكونة من الغازات المطرودة من جو الكوكب تحت تأثير قوة طاردة صادرة من الشمس . وهي بطبيعتها قوة كهربائية » . وقد جاءت الابحاث الاخيرة مؤيدة لهذه النظرية كل التأييد .

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agents
KRAMER
EGYPT-PALESTINE

لويجينج

لبيون كرامر وشركاه

بشارع المتاح او بشارع الموسي
حيث تجد احسن واجمل مخفات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متواودة للغاية

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات او الساعات

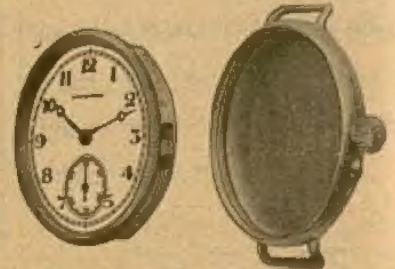
اقصد محلات كرامر

بشارع المتاح او بشارع الموسي
حيث تجد احسن واجمل مخفات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متواودة للغاية

قم محصور لاجابة طيات الارباق
ارسلوا خطاباتكم بنوال —

محلات لبيون كرامر وشركاه

صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

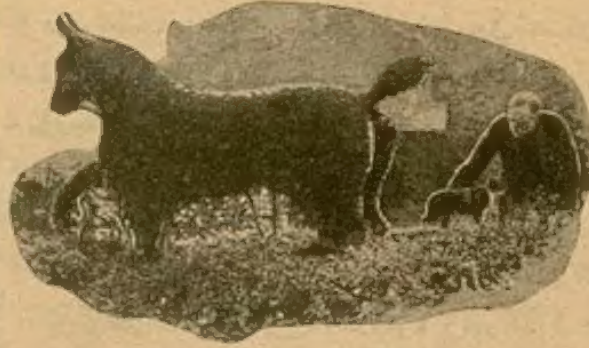
تباع محلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة — والاسكندرية — والقدس — ويانا — وجينا



نمر مريدا حديداً مثلثاً على الالماسة فاذا اخذتها
واكل فيها كانت الالماسة مزيفة والمكس
بالعكس

حصان من نبات



اراد احد الاطباء
البيطريين في الولايات
المتحدة الامريكية ان يجعل
شعاره امام محله من النبات
وان يستعير بذلك عن
لوحة (يافته) يكتب فيها
اسمه فزرع عند سور محله
نوطان النبات المتعريش
وجعل يقص اطرافه ويهذب عدة سنوات حتى استطاع أخيراً أن يجعله على شكل الحصان كما
تراه في الصورة . ولكن لا بد له مع ذلك من مواصلة القص والتقليم لحفظ شكل الجواد .
فيالغربة تفنن الامريكيين !!

ساعات رجالية اليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب الفشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المثبتة التي ترضيك وثمنها
١٥٠ قرناً صاغاً

شكلها جميل . عدتها متينة تقنيكم بالاكيد
عن استعمال ساعات الذهب العالية الآن .
عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركة (انكر
سوس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبراءة
عبد الله امواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

(٤) طريقة الشفافة وذلك ان تنظر من
خلال الحجر الى نقطة حجر على ورقة فاذا
ظهرت باهتة كان ذلك دليلاً على وجوب فحص
الحجر بطرق أخرى

(٥) وآخر طريقة وانتهى اختيار الصلابة
فالماس من أصلب المعادن واقساها فعليك ان

خمس طرق

لمعرفة الماس الحقيقي من المزيف

زاد تقليد الحجارة الكريمة في السنوات
الاخيرة زيادة أقلقت تجار الجواهر حتى ان
الخبراء قلما يعتمدون على فحصها بطريقة واحدة
بل يعتمدون عادة الى خمس طرق وهذه الطرق
بسيطة ويتقن للتدريين عليها ان يستعملوها
كلها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق واليك وصف
الطرق الخمس :

(١) فحص وجوه الحجارة وجوانبها بالمجهر :
فالحجارة المزيفة تكون عادة اتقن صنعا وادق
حافة لان الصانع يبذل عناية تامة في احكام
صنعها لتمويه العي

(٢) فحص برقيها فالحجر الزيف اقل برقياً
من الحجر الحقيقي واذا وضعت الماسة الحقيقية
في وعاء مملوء ماء لا يضعف برقيها اما الماسة
المزيفة فلا تترك تحت الماء

(٣) توضع على سطح الحجر نقطة ماء صغيرة
وتحرك بطرف قلم رصاص فاذا تمددت وفقدت
ثروتها كان الحجر مزيفاً اما اذا لم تتمدد وظلت
ثروة فالحجر حقيقي



مركزها
العين
مركزها

مركزها الغوري بمصر

لصاحبها مصطفى محمد الراعي

سببها الامانة والصحة والقناعة في التزعم

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وقد كان من الضروري الا تمر هذه النعمة بغير ان تكون لها ذبول. ولذلك اشيع على أثر نشر تلك التفرقات أن صاحب الماعلى على الشى باشا قدم استقالته احتجاجا على ماعزى له. ثم اتضح ان الاشاعة غير صحيحة. فمضى الا تكون للنعمة ذبول أخرى.

امين بك الراقى

ألت بالصحافة في هذا الاسبوع كارثة كان الصليون ينظرون اليها بجزع وهي تقرب منهم خطوة خطوة فقد كان المرحوم امين بك الراقى بحس ديب الموت في صدره وهو مكب على عمله منهمك فيه فلا هو يرحم نفسه ولا عمله يشفق عليه ويرحمه، وكان زملاؤه القريون والبعيدون ينظرون اليه بالجزع والهلل ولا يملكون هم ايضا مرفه عن عمله ولا يجدون وسيلة لانقاذه من الخطر الوشيك. وما زال يبالغ بالموت والموت يبالغ الى ان حانت الساعة المكتوبة ففضى وتمت الكارثة التي كانت وكنا منها على ميعاد.

لم يكن امين بك صحفيا يوم اتخذ الحزب الوطنى لسانا ينطق بمبادئه وترجما فيبر عما يجيش في صدر رجا له من آمال فان عهده بالصحافة يمتد الى قبل ذلك اليوم بكثير، يمتد الى أيام الدراسة فقد كان امين بك فيها صحفيا مبتكرا بحبر المقالات ويرسلها الى الصحيفة السياسية التي يذهب اليها وكانت هي صحيفة الحزب الوطنى فلما اكتمل واستطاع أن يكون عاملا في الحياة اخاره رجال هذا الحزب واخترام عن توافق. وهذه الظاهرة في المرحوم امين بك هي أول ما يجب ان يلتفت اليه في دراسة حياته فهي التي تفسر لرجال الحزب الوطنى وللجميع لماذا ترك امين بك هذا الحزب جانبا وراح يعمل بعد الثورة لتأيد للفاوضة والاتفاق بين مصر وانجلترا وهي ايضا التي تفسر لرجال الحزب الوطنى وللجميع لماذا بعد ان عاد للعمل مع الحزب الوطنى، لم يسر مع رجاله يوم انضموا الى الائتلاف القائم الآن

ذلك ان المرحوم امين بك رجل عقيدة لا رجل اشخاص فاذا كان الحق في جانب وكان الناس جميعا في جانب لم يتردد في أن ينصر الحق الذي يعتقدوه وان اؤذى في النفس وفي المال وفي السمعة ايضا. جاءت الحرب والمرحوم امين بك يعيش من شق قلبه ففضل أن يفقد الرزق الذي يستمد منه هذا الشق، وان قل، في فقرتها، وان طالت، عن ان يجرى قلبه بغير ما يعتقد بل عن ان يجد قلبه بين يديه عاجزا عن ان يجريه بما يريد. واعتقل فلم يلن له الاعتقال قناة. وأغراه السلطان حسين بما يثرى فلم يجد منه الا الاستمسك بالحق الذي يعتقد.

وهذا التثبت بالحق الذي يعتقدوه وبقف فيه الى جانب وان كان الناس جميعا في جانب آخر هو نفسه الذي وقف المرحوم امين بك من المنفور له سعد باشا من يوم المفاوضات الرسمية الى اللحظة الاخيرة من حياته، اؤذى في نفسه وفي ماله وماد المفقون فتنألقوا وظلت زعامة المنفور له سعد باشا من جديد عدلى باشا وثروت باشا والاحرار الدستوريين قاطبة ورجال الحزب الوطنى انفسهم وبقي المرحوم امين بك مع هذا وحيدا فريدا يجادل ويتناضل فيما يعتقد الحق ويرى انه الدين الذي يجب ان يدخل فيه الجميع وقد شهد الصحفيون في مصر مثلا كثيرة في التثبت بالحق المتقد والاستهانة في سبيله بالاذى ولكن اظهر هذه المثل ما كان من المرحوم امين بك في هذه السنوات العديدة. وعرف الشعب له ذلك فأكبره موافقا ومخالفا وكما اضطغن الشعب على مخالفيه السياسيين صحفيين كانوا او غير صحفيين الا المرحوم امين بك فقد كان ينظر اليه دائما كخصم يرى برجو في اول ما يبرجوه ان تقطع بينه وبينه شقة الخلاف. ونظر اليه هذه النظرة ايضا زعيم الشعب نفسه من اللحظة التي كان يسأله فيها رايه بروح كبير من المطف على مائدة التكرم بعد عودته الى وطنه الى اللحظة التي قرأ له فيها آخر مقال خطته يده ينتقد فيه سياسته ويؤاخذها عليها واذا كانت هذه الصورة من حياة المرحوم امين بك الصحفية جليلة بدركا القريب والبعيد

فان في حياته هذه صورة أخرى لا يدركها الا القليلون ولا يتبينها تمام التبين الا ابناء المهنة الواحدة فهم الذين يعرفون أكثر من غيرهم الساعات المخرجة التي تقصر الاقلام في الجدل والمناقشة على الشذوذ عن أدب الصحافة ويعرفون انه ظل سنوات كلها جدل مخرج ومع هذا فقد ظل قلبه متزها وظل اذبه الصحنى ساميا فرحة الله على زميل امين عاش صحفيا شريفا ومات صحفيا شريفا

قصة البلاغ

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

فنظرت اليه نظرة لو ترجمت بالكلام لكان مؤداه : « تيقظ ايها الرجل من أضعاف احلامك ، الا ان من أعظم اللذات ان تشيد قصور الخيالات على حساب غيرك ! كلا ! ما كنت لتخدعنى عن أموالى ! فانا احصى من ذلك واكيس ! اصح من سكرتك ، وافق من غشيتك ! » وفهم الرجل معاني نظراتها ، وجاش الغضب ثانيا في صدره واتقد في ناظره ، ولكي يتبدرها بالنصاص ويحجل عليها بالعذاب والنقمة اسرع بالنظر في كشف الارقام الراجعة ، فقرأ بصوت ملؤه الشامة والتشنى « مجموعة ٩٤٩٩ ، وغمة ٤٦ ، وليس ٢٦ » وهنا ذهب عنه البض والامل جميعا ! وخيل اليه والى زوجته ان غرفتها قد أظلمت في الحال وضاعت ، وانخفض سقفها واسودت جدرانها ، وان الطعام الذي تناولوه آنفا ياتهب في امعائها ، ويصعد الى حلقهما ، وان العيش مر المذاق ، والحياة مصيبة ، وهنا ساءت اخلاقه ، وشرست طباعه وبدأ يتسخط على كل شىء بلاعة ولا موجب فنظر الى بعض فئات المائدة مبثرا على ارض الحجرة وصاح

« هذا والله مالا يطاق بحال ! افانينا يسير الانسان تطا قدماء فئات الزاد وكسر الخبز وأشواك السمك ، العياذ بالله ! أحرام عليكم تنظيف حجرات المنزل ؟ وهل قضى الله علينا أن نبش ونموت بين الادران والاقذار ؟ اما انه لا مقام لمثل في مثل هذا البيت ! وما لى سوى الخروج من حيلة ! فلا خرجن والله فاشقن نفسى على أول شجرة اصادفها ! »

فهرس هـ ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧٢	معوادت الاسبوع : في الوزارة . امين بك الرافعي .	١٩ و ١٨	اكتشاف أثرى عظيم في اورالكلدانيين (مباحث صور) .
٥-٣	التعليم المفيد في الحياة بقلم هنري فورد . مذهب جديد .		اول فكرة أدت الى اختراع السينما
	على سفح الهرم قصيدة للاديب محمود افندي غنيم	٢١ و ٢٠	صفحة السيدات : الحركة النسائية في جميع العالم وكيف
٧ و ٦	في عام ٢٠٠٠ ، كيف يكون الانسان وتكون معلوماته (معا ثلاث صور)		انتشرت بقلم المربية الفاضلة نبويه موسى . نوع غريب
٩-٨	البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر وجاره (معا صورة) .		من أنواع التمرين ، كارمالي نامورينو (معا صورتان)
١٠	حكاية جديدة عن جنابة شهيرة . المازاد العلي بالكهرباء .	٢٣ و ٢٢	اللاذي درموند هاي (معا صورتان) . الزواج من الاجنبيات
	الجهاز الهضمي وأمراض القناة الهضمية للدكتور الفاضل		بقلم محمود افندي عزام بمسئني الاندز كرانكتهاوس
	محمد بشير	٣٦-٣٥	قصة البلاغ : ورقة البانصيب للقصص الرومي الكبير
١١	صفحات مختارة من الادب لجون ايرل وجون ادسون		انطون تشيكوف تعريب الاستاذ محمد السباعي
	ور يستارد ستيل .	٢٩-٢٧	في عالم السينما : للاديب السيد حسن جمعه معها (اربع
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : الكمال : للاستاذ عباس محمود العقاد		صور) . تعيد الطرق بالحجارة الكريمة
١٦-١٤	قصة السموات ، بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص	٣٣	في الاجرام السماوية : المذنبات وخرافاتها وحقائقها
	الاستاذ احمد فهمي ابو الخير المعيد في كلية العلوم بالجامعة		أقطع الممارك القديمة . وقود جديد للاوتوموبيلات .
	المصرية (معا ثلاث صور)		حفظ اللحم بلا تليج
١٧	بقية قصة السموات . نفقات جيوش الاقبال في منطقة	٣٤ و ٣٣	فلورنسا والفنون بمناسبة صورة بقلم محمد افندي محمد عثمان —
	الرين . بقية ساعات بين الكتب . بقية صفحات مختارة		١٢٠٠٠٠٠٠ جنيه في شطب واحد من صندوق الكوارث —
	من الادب		حصان من نبات (معا صورة) — خمس طرق لمعرفة
			الماس الحقيقي من المزيف